

المجلس الأخير من الأربعين النووية | الأحاديث 04 + 14 + 24 |

الشيخ إبراهيم الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلی واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسائلين. نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه. وسلم تسلیماً كثيراً مباركاً - 00:00:00

اليوم الدين. في نهاية هذا المطاف وفي نهاية رحلتنا مع هذا الكتاب المبارك اخوانى. هناك كثير من الخطرات تجول في للانسان من اهمها هو انني والله اسف من نفسي حينما اقف على حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشعر كاني اول - 00:00:20

اول مرة اسمعه الان اخجل من نفسي حينما اقف على حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اكن مهتما فيما مضى من عمري الوقوف عليه وتبصره واستخلاص ما فيه من العبر والاحكام. اه اخوانى ان كل حديث يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

هو وحي السماء هو وحي السماء. هذه حقيقة لربما تغيب كثيراً عن قلوبنا وعن افكارنا وعن عقولنا. لكنها حقيقة والله حقة. وما ينطبق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اخجل من نفسي حينما اشعر انها تذهب بي الى قراءة كتبى فلاسفة الشرق او الغرب او اقرأ فيها كتب متع الحياة او - 00:01:00

اقرأ فيها امور لربما تكون ثانوية او على هامش الحياة بينما في المقابل لم اعبئ رصيدي من المعرفة بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث نفسي هل يعقل ان يذهب بي العمر وانا لم اقرأ صحيح البخاري؟ ولم اقف على احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل يصلح هذا بالمؤمن - 00:01:22

هل يصلح المؤمن ان يمر به العمر والزمان؟ اشتغل بقراءة كتب الحياة الدنيا ولم يمر على صحيح مسلم ولم يقرأ سنن ابي داود والترمذى والنمسائى بن ماجة لم يعرف ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسنده احمد وفي معجم الطبرانى هل يعقل اننا لهذه الدرجة نعاني من الجفاء في - 00:01:42

مع حبيبنا صلى الله عليه وسلم باننا لا نهتم بمعرفة هديه وسمته واخلاقه وشمائله. هل بلغت بنا القسوة ان نهتم بقراءة كتب الحياة الدنيا الكتب التجريبية او كتب الروايات والمغامرات وكتب في فلسفة او حتى بعض كتب علوم الالات الزائدة كما - 00:02:02 قرئ عدها ودخل في عويس مسائل المنطق ثم تأتي الى بضاعتك في علوم الحديث وفي معرفتك بكلام محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا انت تقول ها لا ادري. هناك في الحقيقة امور على الانسان ان يعيد النظر فيها في حياته. بما اني مسلم بما اني ازعم اني محب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:22

حتى لو لم اكن متخصصاً بعلوم الشريعة لا يصلح بي ان اخرج من هذه الحياة ورصيدي ضعيف جداً بمعرفة هدي محمد صلى الله عليه وسلم انا متبع لمدرسته ولنهجه وازعم اني اريد الاقتراب منه يوم القيمة وازعم اني اريد الثبات على هديه في - 00:02:42 هذه الحياة الدنيا كيف تريد الثبات؟ كيف تزيد الاقتراب؟ وانت بعيد غاية بعد عن كلامه صلى الله عليه وسلم. وانت لا يشتق قلبك الى سماع حديه ولا الى التعرف على نهجه بالله عليك متى حدثت نفسك بقراءة صحيح البخاري؟ متى حدثت نفسك بقراءة صحيح

مسلم؟ تظن انها - 00:03:02

تبقى الغاز والله من يقرأ فيها يعلم ان هذه الكتب ليست الغاز وجلها وجلها لا يحتاج الى عالم تحرير حتى يفهم مضمونه بل لربما لو اخذت كتيباً صغيراً يشرح هذه الاحاديث ستقف على معالمها عموماً. فهناك في الحقيقة اشكالية في العقل المسلم اليوم اشكالية الجفاء وعدم - 00:03:22

شعور بالأهمية في كلام محمد صلى الله عليه وسلم في المقابل نجد عندنا اهتمام واقبال على علوم الحياة الدنيا. هذه اشكالية في الانسان مسلم عدم اهتمامه واحتياقه لمعرفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم في طعامه وشرابه ونومه ومضجعه ومعاشرته لاهله - 00:03:42

في ذهابه وعودته في سياساته واحكامه في اخلاقه في لسانه في توجيهاته التي تركها لنا؟ ايست بالله عليكم اشكالية كبيرة؟ نحن اليوم نساوم الأربعين النووية لكن الاحاديث عددها كبير اخواني. وهذه نصيحة لي ولكم في هذا المجلس الاخير. دعونا نتعاهد فيما بيننا ان يكون الانسان - 00:04:02

ال المسلم عنده ورد في قراءة كلام محمد صلى الله عليه وسلم وحي السماء اخواني ليس فقط القرآن هو وحي السماء بل كذلك الاحاديث الصحيحة هي وحي السماء انزله الله سبحانه وتعالى لنتعلم مناهج الحياة. كيف نحيا في هذه الحياة الدنيا وفق مراد الله؟ والله - 00:04:22

لو قرأتم هذه الاحاديث لعالجت لكم كل مشاكلكم النفسية والاخلاقية والسلوكية لعرفتم رسالة الله سبحانه وتعالى وماذا يريد الله عز وجل من فدعونا اذا نعيid التفكير بعد هذه الأربعين كيف نخطو خطوات اخرى لنتعرف على هدي محمد صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر - 00:04:42

حتى نقف على معالم حياته على همساته وتوجيهاته وارشاداته التي هي في الحقيقة توجيهات الله سبحانه وتعالى وارشادات الله سبحانه وسبحانه وتعالى للبشرية. فاياكم من جفوة القلب. اخواني حينما اقرأ في سير الاولئ فانظر في سيرة مالك بن انس. رحمة الله - 00:05:02

عليه كيف كان اذا اراد ان يحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس احسن ثيابه ولبس احسن الثياب واخذ سواكا فاستاك وتطهر وجلس بكل توقير واحترام واجلال لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو والله استحي من نفسي ان اتي اجلس بين ايديكم وبين ايدي - 00:05:22

حدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لم يعني ولم احصل على هذا السمعت وعلى هذا الهدي الذي كان السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم يشعرون بهم يتكلمون بكلامه بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. احيانا احاول ان استشعر كيف كان يفكر مالك ابن انس. رحمة الله عليه - 00:05:42

دار الهجرة وهو يجلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي المشاعر الفياضة التي كانت تحيا في قلبه وهو يحدث وفي كلام وهو ينقل الناس وللاجيال احاديث محمد صلى الله عليه وسلم وينصح الصحيح من الضعيف ويبيّن لهم منهجه في الحياة. لماذا كان - 00:06:02

اه انه ينبغي ان يستاك. لماذا كان يشعر انه ينبغي ان يتوضأ؟ لماذا كان يشعر بالتحديد حينما يقرأ كلام محمد صلى الله عليه وسلم انه يجلس بتوقير وسكونة وهدوء وان يلبس احسن الثياب. ما الذي كان يدور في خاطره؟ بينما احدهنا تجده مقصراً - 00:06:22
في هذه الادبيات وفي هذا الاجلال وفي هذا الاحترام لمقام سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هناك امور اخواني عليكم ان تعيدوا التفكير فيها اكثراً و اكثر في سيرة السلف الصالح ما هو سبب بعدها عن منهج محمد صلى الله عليه وسلم وما هو سبب قربهم؟ ما هو سبب ذاك التمجيل والتعظيم - 00:06:43

الذى كان يحظأه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياتهم. لماذا كان عوام الناس يحرصون على حضور مجالس السماع؟ كان وكان مسلم وكانت السنن تتلى في المساجد العامة. فيحرص الناس جميعاً على سماعها تجد المجلس فيه اكثراً من عشرة الاف

انسان تاجر - 00:07:03

ومزارع وفلاح وبائع قماش وبائع حرير. الكل يجلس في هذه المجالس المباركة. الكل يريد ان يشنف سمعه وان يرطب قلبه بسماع هدي محمد صلى الله عليه وسلم. تلك الاجيال هي التي استطاعت اخواني ان تغير والله. تلك الاجيال هي التي استطاعت ان ترقي بهذه الامة. الارقاء - 00:07:23

قاضي هذه الامة لن يكون بمعارضة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بمصادمته ولا بالتكلل منه واعتباره لهوا او عبثا او مجرد كم عاطفية؟ بل ان التقدم والحضارة وصناعة الاجيال القادمة لا بد ان تنطلق من مائدة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن - 00:07:43

كتاب ربنا عز وجل لا يصلح اخواني ان ابنيانا وبناتنا ان لا يكون توقيرهم واجلالهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اهم شيء ان تغرس الان في ابنك كيف يكون عنده حرص واتباع وتمسك بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم تريد ان - 00:08:03 تحفظ ابنك في زمن الفتنة تريد اذاكبر ابنك وذهب الى آآ الحياة الدنيا جامعتها ووظائف وما شابه ذلك يكون عنده وازع ايماني داخلي يقيه ويحميه من هذه الشهوات ومن هذه الشبهات علمه من الان على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اربطه - 00:08:23

ربطا حقيقيا بمدرسة محمد صلى الله عليه وسلم. ايak ان تظن اني ما اتكلم به الان هو مجرد وعظ عاطفي او مجرد يعني خطرات ايمانية جميلة اه والله ما شاء الله يا شيخ كلام جميل ورائع لكن بعد ذلك اسمع ضجيجا ولا ارى طحينا. هذا لا يصلح اخواني. يجب علينا - 00:08:43

ان نعيid النظر في طريقة تعاملنا مع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يفوت الاولان. فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان تكون مدارستنا لهذا الكتاب المبارك كتاب آآ الأربعون النبوية - 00:09:03
اه هي انطلاقة لنا جميعا اه لاعادة التفكير في كيفية الارتباط بمدرسة محمد صلى الله عليه وسلم ارتباطا حقيقيا عمليا وجданيا وسلوكيا وليس مجرد انتماء عاطفي شعوري اني انتمي لمدرسة محمد صلى الله عليه وسلم لكن حين - 00:09:19
انظر في واقعك في شرابك في ملمسك في ذهابك في عودتك. اذا انت في غاية البعد والجفاء لهذه المدرسة العظيمة. طيب دعونا حتى لا قيل عليكم في هذه المقدمة نشرع في شرح الحديث الأربعين ثم الحادي والاربعين ثم الثاني آآ او الأربعين ويكون الختام نسأل الله - 00:09:39

الختام الحديث الأربعون عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلمي بمنكري وقال يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب - 00:09:59

او عابر سبيل كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. ثم قال عبدالله بن عمر وكان عبدالله بن عمر يقول اذا امسيت لا تنتظر الصباح. اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لسقملك. ومن حياتك لموتك - 00:10:18
رواه الامام البخاري هذا الحديث اخواني هو اصل في تقصير الامر في هذه الحياة الدنيا. هذا الحديث اصل عظيم. لذلك ذكره النبوة في الأربعين. اصلا في كيفية تقصير الامر في الحياة - 00:10:40

والا يجعلها الانسان مسكتنا وموطننا والا يطمئن لها. وان يكون دائمها على جناح السفر الى الدار الاخرة فيكون مستعدا ويأخذ عدته وجوهازه للرحيل. هذه فكرة الحديث باختصار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

يقول لعبد الله بن عمر وللاجيال اللاحقة من هذه الامة بعد ان وضع يده على منكري عبدالله ابن عمر وانظروا الاسلوب الرافي في التعليم فان الاتصال الجسدي اخواني الاتصال الجسدي بين المعلم وبين الطالب. هذا اولا يشعر الطالب بحنية الاب - 00:11:22
ويشعر الطالب بالرفق ويساعده اكثر واكثر على قبول النصح. لذلك كان سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما بيده اه الصحابة. اخذ بيده معاذ وقال يا معاذ اني احبك. ووضع يده على منكري عبدالله ابن عمر وبدأ يخاطبه - 00:11:42

هذه الصورة ووضع يده بيده عبدالله بن مسعود وعلمه التشهد. انظروا كيف يعلمنا صلى الله عليه وسلم الاتصال الجسدي بين المعلم

ويبن الطالب يشعر الطالب بذلك القلب الحاني ليشعر الطالب بذلك اليد الرفيقة التي تزيد ان توجهه وان تتصحه. فهذا من هديه عليه الصلاة والسلام فينبغي - 00:12:02

عليها ان نلتفت الى هذه المعانى الدقيقة والا تمر علينا مرور الكرام. اذا بابي هو وامي صلوات ربى وسلمته عليه وضع يده على من بي عبدالله بن عمر ذاك الشاب الناشئ وقال يا عبد الله - 00:12:22

كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. النبي صلى الله عليه وسلم اذا يقول لعبد الله بن عمر وللأجيال اللاحقة ويخبرهم ويعملهم هم كيف تكون حالهم في الحياة الدنيا؟ فطلب من عبدالله واوصى عبدالله واوصى الأمة من بعده ان يكون الإنسان منا انا - 00:12:37
وانت وانت ان يكون احد رجلين ان يكون الواحد فيما انت احد رجلين اما ان تكون الرجل الغريب المقيم في دار غربة وهو مشتاق للعودة الى وطنه او ان تكون ذاك الرجل الذي لا يقيم اصلا في دار. بل هو عابر سبيل يتخطى الليالي والايام حتى يصل الى موطنه - 00:12:57

اذن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله بن عمر كن احد الرجلين يا عبد الله. اما ان تكون ذاك الانسان الغريب المقيم لكن مقيم اين؟ في دار الغربة واما ان تكون في هذه الحياة الدنيا لست اصلا مقينا في دار بل انت عابر السبيل - 00:13:26
الذى يطوى المراحل والايام حتى يصل الى وطنه. فكن احد الرجلين. دعونا احبابي نختار وان تكون الرجل الاول. ددعونا معا نستشعر شعور الانسان الغريب. المقيم لكن مقيم في دار الغربة بعيدا عن وطنه - 00:13:47

سنتقمص كده الشخص اليتيم كما يقولون. اولا سنتختار الدرب الاول سنتختار ان تكون من هم هو غريب مقيم في دار غربة فنستشعر معا مشاعر ذاك الانسان الغريب كيف هي مشاعر الانسان الغريب بعيد عن وطنه منذ سنوات - 00:14:07

ثم نذهب الى الحالة الاخرى ونختار ان نقول لا نزيد ان تكون عابر السبيل ونحيا بمشاعر عابر السبيل. سنبدأ اذا بالحالة الاولى التي وصى بها النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمر ونختار ان تكون ذاك الانسان الغريب المقيم في دار الغربة - 00:14:27
وددعونا نفك نحن واياكم ما هي مشاعر الانسان الغريب؟ اولا اخوانى الانسان المقيم في دار غربة الا يكون وحشا في هذه الدار الا يكون مضطربا قلقا يريد دائما الرجوع الى وطنه حتى لو وجد من يؤنسه - 00:14:48

هو من يجالسه ومن يمازحه ومن يضاحكه في بلد الغربة. لكن في النهاية مهما بلغت به الراحة سيبقى يشعر بالوحشة.ليس كذلك يبقى يشعر بالقلق وعدم الهدوء لماذا؟ لأن الذهن مشغول بهذه دار غربة. هذا اول شعور استشعره داخليا للانسان الذي - 00:15:08
يحيى بعيدا عن وطنه. فاني العبد الفقير جربت الغربة وجربت هذه المشاعر فاصل لكم بماذا كان الانسان يشعر؟ اذا هذا اول شعور انا اركز عالم المشاعر بدقة في هذا الحديث. شعور - 00:15:28

انه يشعر بوحشة. الانسان الغريب المقيم في دار غربة يشعر بوحشة بعظمة اطمئنان بعدم راحة وانس كامل. حتى لو ابتسم في الغربة ما في مشكلة يمكن يحدث ذلك ونذهب نتنزه لكن في النهاية لن تشعر بذلك الراحة وبذاك الهدوء التام وبذلك الطمأنينة - 00:15:42

ما لم تعد الى ارض الوطن. من مشاعر الغريب ايضا انه يكون دائما مشتاقا الى وطنه. لذلك كلما سمع خبر عن الوطن اشرابت عنقه وتلهف لسماعه. دائم التفكير والهموم اه ماذا يحدث الان في وطني؟ وكيف ساعود - 00:16:02

اليه. فالانسان الغريب ايضا من مشاعره الاشتياق التام الدائم الذي لا ينقطع لارض الوطن. والتلهف عند اي خبر يسمعه عن وطنه ماذا وقع فيه؟ وماذا حدث فيه؟ وكيف أصبحت اموره؟ دائم التفكير في قلبه وفي وجданه بالعودة الى ارض الوطن - 00:16:22
حتى يستقر القلب ويهدا الفؤاد. من مشاعر ايضا الانسان الغريب عن وطنه انه يكون دائما في بلد الغربة يتغنى بوطنه ويفتخرون به ويذكر محاسنه وجماله ويحب ويحب ان يتحدث عنه امام الناس.ليس كذلك؟ الانسان لما يكون غريبا لا تجدون الانسان الغريب آلا دائما ينضم قصائد اذا - 00:16:42

كان شاعرا في جمال وطنه وفي محاسنه اه يفتخر بهذا الوطن ويعتز به وينتسب اليه ولا يرضى اي انسان يسب او باش توما دائما يحب اذا جلس مجلسا مع الناس في بلد الغربة ان يذكر والله كنت افعل في وطني كذا ووطني فيه كذا وفيه هذا الخير وفيه وفيه

ايضا من مشاعر الانسان الغريب الافتخار والاعتزاز بالوطن والتغفي به وذكر محاسنه وامجاده وان يحدث الناس دائما عنه. من مشاعر ايضا الانسان الغريب اخواني انه لا يبالي بما يصيبه لربما بشيء من الاذى في بلاد الغربة. قد تكون في بلد غربة فيصيبك شيء من - 00:17:27

الاذى او لربما تذل احيانا او تؤذى فحجم الاذى النفسي عليك يكون محدودا لماذا؟ لانك تقول والله هذه بلد غربة وانا ساعود الى وطني عزيزا مكرما فيهون عليك الخطب حينما تؤذى او ان تصاب بشيء في بلد الغربة. وهذا ايضا من فوائد استشعار - 00:17:47 منهج الغرباء كما يقولون. فالانسان الغريب لا يشعر بالضيق والحرج الشديد بما اصابه في سبيل الدعوة. لم في بلد الغربة وشتم او ضرب او ما شابه ذلك يحزن. لكنه في النهاية يعطي المسألة حجمها لانها بلد الغربة - 00:18:07

من مشاعر الانسان الغريب ايضا اخواني ان الانسان في بلد الغربة لا يفكر في بناء القصور وتشييد الحدائق الغناء. يعني هل رأيتم انسانا عاقلا في بلد غربة يريد ان يعود الى وطنه. يبني القصور ويهمش تشوييد الحدائق وهو موقن انه سيعود الى وطنه بعد فترة وفي - 00:18:24

لحظة معينة لذلك الانسان الغريب لا يحرص على بلد الغربة آآ في بناء قصورها وحدائقها وعلى متابعتها وانما يكون حرصه على ان يجمع ما يمكنه جمعه في هذه الرحلة رحلة الاغتراب من الغنائم والارصاد حتى اذا عاد الى وطنه بنى قصورا وبنى الحدائق - 00:18:44

استقر في بلده الحقيقي وفي مسقط رأسه. هكذا الناس يفعلون في الغربة. يعني نحن نرى الناس الذين يفتربون عن بلادنا يهتمون بجمع المال والارصاد والغنائم ليعودوا الى ارض الوطن. فيبنون هنا في ارض الوطن قصورهم واحلامهم. واما في بلد الغربة - 00:19:04

خففون يعني يأخذون شقة باليجار وبتحفظوا من المطعم والمشرب يعني لا يحرص ان يكون في اعلى درجات الرخاء. شيء يمشي الحال كما يقولون وان ما همه ان يأخذ الارصاد والغنائم ليعود ليبني بها قصورا وامجادا في موطنها الاصلي - 00:19:22

اه الغريب ايضا عن وطنه اخواني خاصة اذا لم ينشأ في ارض الوطن يكون دائما ان هناك اناس نشأوا غرباء عن اوطانهم وهم دائما يفكرون بالعودة اليها في يوم من الايام. فدائما يحرصون على معرفة اي معلومة واي خبر يأتيه عن وصف وطنه. اليه كذلك؟ اذا وجدت - 00:19:40

انسانا نشا في دار الغربة وهو يعلم انه سيعود الى مسقط رأسه. مثل اخواننا الذين هجرروا عن فلسطين. وعاشوا في بلاد اخرى كانوا نشأوا مهجرين. الا تجدون عندهم عموما اهتمام بمعرفة اخبار ديارهم؟ وكيف نشأت؟ وكيف كان الانتداب واخبار المسجد الاقصى وما شابه ذلك؟ لأن - 00:20:00

بيشعرون بالحنين الى تراب بلادهم. وهذا حال الانسان الغريب. اي معلومة اي خبر اي فائدة عن وطنه تجده متلهف لمعرفتها اذا هذه مشاعر الغريب اليه كذلك؟ لا ادرى ان كان هناك مشاعر بقي بقيت تحبون ان تعطوهها لكن عموما هذه مشاعر الانسان حينما يكون مقينا - 00:20:20

في ديار الغربة مشاعر الوحشة وعدم الانس والرائحة التامة مشاعر الاشتياق لارض الوطن والتفكير الدائم فيها مشاعر التغفي بهذا الوطن وذكر محاسنه. مشاعر عدم الاهتمام بناء القصور وتشييدها في بلد الغربة. بل يهمش بناء القصور والأشياء الفخمة في - 00:20:44

موطنه الاصلي مشاعر التلفت والانتباه لاي معلومة يظفر بها عن وطنه. هذه هي المشاعر التي يحياها الغرباء. وهذه هي التي يجب ان نحيها في هذه الحياة الدنيا. فنحن في الحقيقة في دار غربة. هذه هي الحقيقة اخواني - 00:21:04

اننا في الحياة الدنيا مهما طالت اعمارنا نحن غرباء عن اوطاننا. فوطتنا هو الجنة. جدنا الاول ادم عليه السلام نشا في الجنة ونحن ذريته ونحن ذريته فتلك اوطاننا والله يا اخواني وانما وجدنا في هذه الحياة الدنيا لما - 00:21:24

وقع في الامر الاول لما زل ادم عليه السلام فقد الله عز وجل ان يهبط الى الارض. والا فليس في الاصل مكاننا هنا. وانما نحن ومن
يتذكر لهذه الحقيقة ويحتج وطنه او يتغافل عن العودة اليه ولا يبذل ثمن من اجل الرجوع اليه - 00:21:44

هذا اخواني لا يستحق ان يعيده الله عز وجل الى وطنه. اليست هذه حقيقة توافقوني عليها؟ من يتذكر لوطنه ولا يعبأ به ولا يهتم
بالعودة اليه. هل يستحق ان يرده الله عز وجل اليه؟ هذا سؤال اوججه لكم. هل يستحق ان يرده الله اليه - 00:22:04

اذا كنا في الحياة الدنيا رأينا انسانا يتنكر لبلاد اجداده وآلا يهتم بها ويتغافل عن العودة اليها. تعتبر ذاك الانسان جاحد لوطنه ونعتبره
لا يمتلك الاخلاق الفاضلة. فكيف بانسان يتغافل عن موطنـه الحق وهو الجنة. ويطلب الله - 00:22:24

من ان يبذل ثمنـا للعودة اليها وهذا الانسان لا يريد ان يبذل ذلك الثمنـ. يريد ان يبقى في عيشه ولهـوه في دار الغربة جابته زغافـ دار
الغربـة اعجبـته الاقامة في دار الغربـة. فهـذا النوع الذي يـتنـكر لـوطـنه ويـحـجـدـ انهـ فيـ دـارـ غـرـبـةـ ويـقـولـ لاـ - 00:22:44

يعـنيـ لاـ عـنـديـ ماـ عـنـديـ ايـ اـهـتـمـامـ بـقـضـيـةـ الـوـطـنـ اـنـ اـعـودـ اليـهـ. هـذـاـ لاـ يـسـتـحـقـ العـوـدـةـ اـلـىـ اـرـضـ
الـوـطـنـ. لـذـكـ حـيـنـاـ يـأـتـيـهـ الـمـوـتـ وـيـلـقـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ يـطـالـبـ اللـهـ بـاـدـخـالـهـ اـلـىـ وـطـنـهـ لـاـنـهـ اـنـتـ تـذـكـرـتـ لـوـطـنـكـ تـوـطـنـتـ اـهـ تـنـكـرـتـ
لـاـصـلـكـ وـلـمـاـذاـ - 00:23:04

مسقط رأسك فال التالي لا تطالب ربك سبحانه وتعالي ان يدخلك الجنة مرة اخرى بعد ان خرج جدك منها بل انت تستحق النار بل انت
تستحق النار بعد كل هذه النكران والجفاء لهذه الحقيقة الكبرى. اذا نحن في دار غربـةـ فـاـيـاـكـمـ اـنـ - 00:23:24

تنـكـرـواـ لـهـاـ مـنـ كـانـ فـيـ دـارـ غـرـبـةـ عـلـيـهـ اـنـ يـسـتـشـعـرـ هـذـهـ الـمـشـاعـرـ الـتـيـ سـرـدـنـاـهـاـ قـبـلـ قـلـيلـ. فـبـمـاـ اـنـنـاـ فـيـ دـارـ غـرـبـةـ فـيـجـبـ اـلـاـ نـشـعـرـ بـكـمـالـ
الـسـرـورـ وـالـرـاحـةـ وـالـطـمـانـيـةـ. وـنـحـنـ نـسـعـيـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ. فـنـحـنـ فـيـ دـارـ غـرـبـةـ. عـلـيـنـاـ اـنـ نـشـعـرـ - 00:23:44

شيـءـ مـنـ الـوـحـشـةـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـشـعـرـ بـشـيـءـ مـنـ الـحـزـنـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـشـعـرـ بـشـيـءـ مـنـ الـهـمـ وـالـقـلـقـ لـاـنـنـاـ لـاـ نـعـرـفـ مـتـىـ سـتـكـونـ رـحـلـةـ عـوـدـةـ اـلـىـ اوـطـانـاـ
هـذـهـ هـيـ مـشـاعـرـ الـعـرـبـيـ. بـمـاـ اـنـ الدـنـيـاـ دـارـ غـرـبـةـ فـاـذـاـ يـجـبـ اـنـ نـكـوـنـ مـشـتـاقـيـنـ دـائـمـاـ اـلـىـ مـوـطـنـنـاـ الـاـصـلـيـ الـذـيـ خـرـجـ مـنـهـ - 00:24:04
جـدـنـاـ الـاـولـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـجـبـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاـكـ اـشـتـيـاقـ وـحـنـينـ وـتـفـكـيرـ دـائـمـ. نـعـمـ نـحـنـ نـسـعـيـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ بـنـيـ وـنـزـرـ وـنـصـنـعـ
وـنـعـمـ وـنـبـنـيـ حـضـارـةـ لـكـنـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ وـالـلـهـ اـنـ قـلـوـبـنـاـ لـتـشـتـاقـ اـلـىـ اوـطـانـنـاـ نـشـتـاقـ لـلـعـوـدـةـ الـيـهـ فـنـحـنـ فـيـ دـارـ غـرـبـةـ نـحـنـ غـرـبـاءـ عـنـ هـذـهـ
الـدارـ وـلـيـسـتـ - 00:24:24

موطنـناـ هـكـذـاـ قـالـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الصـادـقـ الـمـصـدـوقـ. اـذـاـ كـانـ الدـنـيـاـ دـارـ غـرـبـةـ فـعـلـيـنـاـ دـائـمـاـ اـنـ نـتـغـنـىـ بـمـوـطـنـنـاـ الـاـصـلـيـ وـانـ
خـيـرـ بـهـ بـجـنـاتـ النـعـيمـ. اـذـاـ نـذـكـرـ دـائـمـاـ مـحـاسـنـهـ وـانـ نـذـكـرـ جـمـالـهـ. وـانـ نـعـلـمـ اـبـنـاءـنـاـ مـعـالـمـ وـطـنـنـاـ الـحـقـيـقـيـ. اـلـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـعـلـمـ اـبـنـاءـ - 00:24:44

هـاـ اـخـوـانـيـ مـعـالـمـ الـاـوـطـانـ وـانـ نـعـلـمـهـ كـمـاـ انـ الشـخـصـ فـيـنـاـ اـذـاـ اـقـتـرـبـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ دـائـمـاـ يـذـكـرـ لـاـبـنـائـهـ قـصـصـ الـوـطـنـ الـدـنـيـوـيـ
فـهـنـاـكـ مـاـ هوـ اـهـمـ وـالـلـهـ يـاـ اـخـيـ الـكـرـيمـ اـذـاـ تـذـكـرـ لـاـبـنـائـكـ وـانـ تـعـلـمـهـ مـحـاسـنـ وـجـمـالـ الـوـطـنـ الـحـقـيـقـيـ الـذـيـ نـرـيدـ اـنـ نـعـودـ - 00:25:04
اـلـيـهـ عـلـمـ اـبـنـاءـكـ مـحـاسـنـ الـجـنـةـ. عـلـمـ اـبـنـاءـكـ جـمـالـهـ. عـلـمـهـ بـمـفـاـخـرـهـ وـرـوـعـتـهـ وـبـهـجـتـهـ. عـلـمـهـ اـنـ لـاـ حـزـنـ فـيـهـ اوـلـاـ نـصـبـ وـلـاـ لـغـوـبـ؟
علـمـهـ بـقـصـورـهـ وـتـرـبـتـهـ. عـلـمـهـ بـرـيـحـهـ وـرـوـحـهـ وـرـيـحـانـهـ. عـلـمـهـ بـحـورـهـ وـلـؤـلـؤـهـ. عـلـمـهـ بـكـلـ شـيـءـ عـنـهـ - 00:25:24

علـمـهـ اـنـهـ سـيـزـوـرـونـ رـبـهـ بـرـبـهـ وـبـسـبـانـهـ وـتـعـالـىـ. دـعـهـمـ يـتـعـرـفـونـ عـلـىـ الـوـطـنـ الـذـيـ يـرـيـدـونـ عـوـدـةـ الـيـهـ. اـذـاـ الغـرـيبـ
اـخـوـانـيـ دـائـمـاـ مـاـ يـتـغـنـىـ بـوـطـنـهـ وـيـفـتـخـرـ بـهـ وـيـذـكـرـ مـحـاسـنـهـ. اـذـاـ جـلـسـتـمـ فـيـ مـجـالـسـكـمـ الـعـامـةـ فـاـذـكـرـوـاـ اوـطـانـكـمـ. اـذـكـرـوـاـ - 00:25:44
اوـطـانـكـمـ حـدـثـوـاـ النـاسـ عـنـهـاـ. لـاـ يـبـقـيـ حـدـيـثـ الـدـنـيـاـ لـاـ يـبـقـيـ حـدـيـثـ عـنـ دـارـ غـرـبـةـ. هـوـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـشـغـلـنـاـ اـحـبـائـيـ. لـاـبـدـ وـانـ نـعـمـ
مـجـالـسـنـاـ بـالـحـدـيـثـ عـنـ الـوـطـنـ الـحـقـيـقـيـ الـذـيـ نـرـغـبـ بـالـعـوـدـةـ الـيـهـ. نـعـمـ نـتـكـلـمـ عـنـ شـيـءـ نـقـضـيـ بـهـ حـوـائـجـ هـذـهـ الدـارـ. لـكـنـ اـخـوـانـيـ - 00:26:04

لـاـبـدـ وـانـ نـتـكـلـمـ عـنـ دـارـ لـلـوـطـنـ كـثـيـراـ وـكـثـيـراـ. لـاـنـ كـثـرـةـ حـدـيـثـكـ عـنـ الـوـطـنـ يـدـلـ عـلـىـ تـعـلـقـ حـقـيـقـيـ فـيـ القـلـبـ دـعـمـ تـنـكـرـ آـاـ اـصـابـكـ المـ
فـيـ هـذـهـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ اوـ اـذـيـتـ اوـ ظـلـمـتـ فـاهـدـاـ وـارـحـ قـلـبـ وـضـمـيرـكـ. حـاـوـلـ اـنـ تـحـصـلـ حـقـكـ - 00:26:24
اـنـ لـمـ تـحـصـلـهـ اـهـ لـاـ تـحـزـنـ كـثـيـراـ اـخـيـ فـهـيـ دـارـ غـرـبـةـ. هـيـ دـارـ غـرـبـةـ وـغـداـ تـعـودـ اـلـىـ وـطـنـكـ وـتـشـعـرـ بـالـاـنـسـ وـالـرـاحـةـ فـيـ اـرـضـ الـوـطـنـ. نـعـمـ

هي رحلة متعبة انا اتفق معك رحلة متعبة فيها هموم واحزان فهي دار غربة. يعني هي نحن غرباء والغربة فيها مشاق وفيها اتعاب وفيها - 00:26:45

فيها احزان وفيها هموم لكن في النهاية انت غريب. فلا تحزن كثيرا على ما يصيبك من الناس في بلد الغربة. اذا كنت تؤمن ان في دار غربة فلا تفكر كثيرا كثيرة العيش في الحياة الدنيا واكتناف الاموال فيها. بل فكر دائمًا بجمع الغنائم - 00:27:05
التي تعيدك وتردك الى الدار الاخرة الى وطنك الحقيقي. بما انك في دار غربة فالغريب كما اتفقنا قبل قليل لا يهتم بناء طول الغناء والحدائق الجميلة في بلد الغربة. وانما يهتم بجمع المال ليعود الى وطنه ليبني هناك قصوره. فكذلك انت في هذه - 00:27:25
حياة الدنيا لا يكن همك وشغلك الشاغل ان تلهث خلف هذه البلد وهذه الدار التي سنرحل عنها. ان تهتم بدينارها ودرهمها اجعلها كلها في يدك. نعم اسعى في هاي الحياة الدنيا. لا مانع ان يكون بيتك مال وعنده بيت. لكن بعض الناس شغله الشاغل فقط. آآ الحدائق - 00:27:45

في الغناء وبناء القصور المشيدة وجمع الاموال لا يفكرا ابدا باخترته. وان يجمع لها الغنائم. لا اخي الكريم. الغريب لا يهتم بعمارة هذه الدار. انظر حال محمد صلى الله عليه وسلم بابيه هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. كيف كان بيته وهو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام - 00:28:05

اظنونه كان عاجزا ان يبني قصرا وان يأتي بحشم وخدم واجمل النساء عليه الصلاة والسلام خرج من الدنيا وما عنده الا فرشة من الليث وعنه جرة يضع فيها الماء وعنه شيء من اديم الزيت. بيت متواضع جدا منه صلى الله عليه وسلم. لانه كان يحيا - 00:28:25
بهذا المنهج الذي يعلمه لاصحابه. هذه دار غربة. انا اقاتل على ان ابني فيه القصور الفخمة والحدائق الضخمة. لا لا هناك ما هو ام هناك ما يشغلني الدعوة الى الله والعمل لهذا الدين وتعليم ابناء المسلمين. حصن من الدنيا ما يعينك على اكمال المسير لكن لكن - 00:28:45

لا تجعل الدنيا اكبر همك. اللهم لا تدع للدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا اذن انظروا هذه كلها مشاعر الغريب. بما انك في دار غربة كما قلنا ايضا عليك ان تلقط اي معلومة تأثيرك عن موطنك الاصلي - 00:29:05

استغرب والله احيانا من اناس لو سألناهم عن معالم الوطن عن معالم الجنة لا يعرف عنها شيئا. اليس هذا الوطن يريد العودة الا تزعم انك تحبه وترغب بالرجوع اليه؟ كيف لا تعرف شيئا عن وطنك؟ بالله عليكم هل هذا يقبل اخواني؟ هل يقبل انسان لا يعرف ربيحة - 00:29:24

موطنه ولا يعني يشتق قلبه لسماع شيء عنها لا يشتق لمعرفة تربيها وارضها. آآ وروحها وريحانها لا يشتق لمعرفة صفة قصورها وصفة النعيم الذي اعده الله عز وجل فيها. مع ان الله الخالق سبحانه وتعالى اعطانا كثير من المعلومات وقال - 00:29:44
لنا مشوقا وغرست فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ليست هذه الكلمات تحفز القلب والانسان المؤمن الى ان يطير فرحا بالعودة الى ارض الوطن وان يكون دائم الاشتياق. يعني كيف لو يأتيك شخص في الحياة الدنيا فيقول لك ترى هناك - 00:30:04

في وطنك الدنيوي خبأت لك جوائز غير متصورة لديك. هناك اشياء خيالية تنتظرك في وطنك الدنيوي. كيف يكون قلبك صياحك لعودك الى العودة الى ارض الوطن. لتعرف هذه الاشياء التي اعدت لك. بالله عليك الله عظيم. يقول لك خبأت لك ما لا عين رأت ولا - 00:30:24

اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا هي تستوفز النفس والا يشتق القلب والا يطير الفؤاد شوقا الى تلك الدار. الا تشعر انك الان الان ان تغادر هذه الحياة الدنيا لتعرف ماذا خبا الله عز وجل لك في ارض الوطن؟ هذه هي يا اخواني مشاعر الغريب والله. حتى - 00:30:44

ان كلمات محمد صلى الله عليه وسلم وان كانت معدودة لكنها جامعة عظيمة فخمة يعطيك الخلاصة بافكار معينة لكن نحتاج نحن ان نتدبر. لماذا محمد صلى الله عليه وسلم يقول لعبدالله بن عمر كن في الدنيا لأنك غريب. كلمة الغريب - 00:31:04

تحمل كل هذه المشاعر الجياشة الصادقة مشاعر الحنين الى ارض الوطن مشاعر الاشتياق مشاعر عدم المبالغة بها هذه الحياة الدنيا
نسير فيها نعمرها نغرس لكن في النهاية هناك الوطن وينتظرنا وما اجمل ما قاله ابن القيم رحمة الله عليه فحي على - 00:31:24
جනات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. ولكننا سبی العدو فهل ترى. نعود الى اوطاننا ونسلم ولكننا سبی العدو فهل ترى سباء
من العدو ابليس؟ كيف سبانا واخرجنا من ديارنا؟ لما اخرج آآ سيدنا ادم عليه السلام بسبب الخطيئة التي فعلها - 00:31:44
لکتنا سبی العدو. نحن نعم سبی العدو يا اخوان. خرجنا من اوطاننا بسبب زلة. ولكننا نشتاق ولكننا سبی العدو فهل ترى نعود الى
اوطننا ونسلم. وقد زعموا ان الغريب اذا نأى وشطت به اوطانه فهو مغرم - 00:32:08
وقد زعموا ان الغريب اذا نأى من طالت غربته عن وطنه ونأى عنه تجده مغرم بالوطن يحن اليه اشتاقوا للعودة اليه. وقد زعموا ان
الغريب قد قالوا يعني. ان الغريب اذا نأى ابتعد عن وطن. وانشطت به - 00:32:27
اوطناه فهو مغرم الغرام اخواني العشق الشوق الحنين الى ارض الوطن. هذا هو ديدن ذاك الجيل. هذه هي خلاصة وصية محمد صلى
الله عليه وسلم. اخواني النبي عليه الصلوة والسلام يريد ان يعلمنا ويعلم الاجيال اللاحقة في هذه الحياة الدنيا. كيف - 00:32:46
ان لا نتعلق بهذه الحياة الدنيا كيف نحيا بها بمنهج الغرباء؟ نعم نحن نغرس في هذه الحياة الدنيا وتزرع ونسير ونصنع حضارة لكن
في النهاية الحصاد ليس هنا. الحصاد ننتظره في ارض الوطن. هذه رسالة محمد صلى الله - 00:33:09
عليه وسلم ازرعوا وابذروا في هذه الحياة الدنيا اغرسوا واصنعوا امجادا وحضارة وكل هذه المعاني لا تتعارض. لكن ثقوا انكم في
دار غربة مهما بلغتم في الحضارة مهما اوتitem من مفاتيح الارض مهما فتحت لكم العلوم هي دار الغربية والحداد سيكون - 00:33:29
في ارض الوطن. يعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لنا لا تتسبّبوا بهذه الدنيا. لا تتسبّبوا بهذه الدنيا كثيرا ان نهاية الحياة الدنيا
ليست هي نهاية الطريق. بل هي بداية الطريق - 00:33:49
نهاية الحياة الدنيا بالنسبة لي ولك هي ليست نهاية الطريق بل هي بداية الطريق بداية الطريق الى الخلد اصنع خلدا جميلا. انت
الآن بيديك ان تزرع وان تغرس وان تبذر لتحصد - 00:34:05
فاصنع خلدا جميلا لك عبد الله. وامة الله واياك واياك ان تصنع خلدا بائسا. اياك ان تتنكر لوطنك. اخواني صلى الله عليه وسلم بابي
هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. يعلمنا - 00:34:22
كيف نخرج اه من تعقنا بهذه الحياة الدنيا؟ ويعلمنا ان علينا الا نقف عند رسومها اه ولا عند زخارفها. الانسان في دار الغربية نعم لربما
 تستهويه بعض المشاهد الجميلة في بلاد الغربية.انا اتفق معكم لكن - 00:34:39
لا ينبغي ان نخلد الى هذه المشاهد الجميلة في دار الغربية. وان تنسينا هذه المشاهد الجميلة الجمع للدار الاخرة هناك جمال اروع. هذا
الجمال لا يساوي شيئا. الجمال الذي ادخله الله عز وجل لنا في اه موطننا الاصلي. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:59
يقول لك ايها الغريب آآ لا توقف المشاهد في دار الغربية كثيرا. لا تحرص على هذه المشاهد كثيرا. لا تقف عند اطلال دار الغربية بل
اهتم بجمع الرصيد وجمع الغنائم التي بها ستصنع لك خلدا اروع واجمل من كل هذه الاطلال - 00:35:19
رسوم خلدا في جنات النعيم. فلا حول ولا قوة الا بالله تغرس بها غرسا في الجنة. وقل هو الله احد عشر مرات تبني بيتك في الجنة
وهذا الدعاء يبني لك قصرا وهذه الكلمة ترزقك كذا والشهادة في سبيل الله تعطيك كذا وكذا وتسمع. فالانسان العاقل لا يقف عند
الرسوم - 00:35:39
اطلال زائلة وانما يجمع رصيده وغنائمه للدار الخالدة. اي والله. لأن الانسان العاقل اخواني الذي عرف حقيقة الحياة الدنيا اه يدرك انه
عما قريب سيغادر دار الغربية. وستذهب كل هذه الاطلال والرسوم - 00:35:59
فاياك ان تخرج من هذه الدار وتغادر دار الغربية ستغادرها جميعا سواء من تتنكر لوطنه او لم يتنكر الكل سيغادر لكن هناك للأسف بعض
الناس حينما تأتي وقت المغادرة ويأتيه الاعلان النهائي انك سترحل الى الى الدار الاخرة يكتشف انه ما عنده - 00:36:18
رصيد حتى يعود الى موطنها الاصلي. ما هو الله سبحانه وتعالى اعطانا امور واعمال هي بمثابة الرصيد والتذكرة التي ستعيدنا الى
موطننا الاصلي. هناك اناس للأسف عاشوا في دار الغربية الهتهم الاطلال. الهتهم الرسوم الهتهم - 00:36:38

الهتهم الاموال ونسى هذا العبد المسكين ان يجمع الرصيد الذي سيدخله وسيعده الى وطنه. فعندما تأتيه لحظة مغادرة ماذا

سيقول؟ عندما تأتيه لحظة المغادرة ماذا سيقول؟ سيقول رب ارجعون. سيقول رب ارجعون لعلي - 00:36:58

اعمل صالحا فيما تركت. يا رب انا لسا ما جمعت الرصيد حتى استحق العودة الى ارض الوطن. ارجعني اعطيوني فقط مهلة يا رب بس قصيرة حتى اجهز اموري في دار الغربة. انا يا رب يعني اشغلتني الاطلال والرسوم والاثار. كنت منشغل بشهوة كذا وشهوة كذا. كانت

الافلام والمسلسلات عايشه - 00:37:18

عقلني وكانت يا رب تلهيني عنك. كانت فعلا المطاعم والمقاهي والسهرات والسياحة في بلدان اذهب وادفع الالاف المؤلفة. كانت

تشغلني يا رب رجعني اعمل شوية رصيد. تعيني الى ارض الوطن لاني ادرك ان ما معنی من بضاعة لا يساعدني الى المرور الى ارض الوطن - 00:37:38

فوق الصراط اخواني الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاوئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت قبل ان يأتي موعد الرحيل عن دار الغربة. فاذا جاء احدنا الموت

ماذا سيقول - 00:37:58

ذاك العبد المسكين فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. يا رب اخرني رويعات اخمني دقائق لعلي اسجد سجدة لعلي اضع وجهي في محراب السجود لعلي اعمل صالحا فيما تركت. فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب. فاصدق واكن من - 00:38:21

صالحين لكن سبأريك الاجابة ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها اذا جاءت ساعة الرحيل عبدالله

وجاءت انتهت رحلة الغربة وقرر ان تعود الى ارض الوطن - 00:38:51

ما راح ينفع اي شيء. بدك تبقى في ارض الغربة اكثر تجمع رصيد سبحانه وتعالى سيقول لك اعطيتك فرصة. اعطيتك فرصة وامد وهذي دار غربة وخبرتك انها دار غربة. وخبرك محمد صلى الله عليه وسلم انها دار غربة لكنك لم تصدق. تذكرت عن وطنك - 00:39:14

حقيقي قصرت وغفلت عنه ما اهتميت. اخبرتك عن وطنك اعطيتك اوصاف واعطيتك جمالياته. اخبرتك عن كل القصة وعن كل الحكاية. اخبرت كيف خرجت انت من وطنك؟ وماذا حدث مع ابيك؟ الحكاية عندك واضحة والتفاصيل قدمت لك. وهذه احاديث

محمد صلى الله عليه وسلم بين - 00:39:34

بين يديك ما الذي منعك؟ شغلتك اطلال الحياة الدنيا شغلتك المسلسلات والافلام والمقاهي والطشات والطلعات والتهيب رسومها اليك كذلك ستدفع الثمن غاليا. ستدفع ثمنا غاليا. رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. فتائيه صرخة - 00:39:54

ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها. لن تؤخر دقيقة اذا جاء موعد الاقلاع كما يقولون. وانتهت رحلتك في دار الغربة لن تؤخر دقيقة واحدة وسترحل الى الله بالبضاعة التي جمعتها في دار الغربة. كل انسان فيما انظر ينظر في رصيده الان. ينظر في رصيده الايمان في - 00:40:16

به في الطاعات في رصيده في علاقته مع الله. وستدرك حينئذ هل بضاعتك تعينك على الدخول والعودة الى ارض الوطن او لا تعينك فحينما تمر على الصراط تسقط في جهنم لأنك لا تستحق الرجوع الى وطنك لانك كنت في الحياة الدنيا متمنكا لوطنك - 00:40:40

له غاشا له متغافلا عنه. جاء وقت دفع الثمن الان فوق الصراط. والله ان اناسا يدفعون الثمن. سيدفعون ثمنا غاليا فمن التقصير فمن التغافل عن ارض الوطن خيانة ارض الوطن عدم الرغبة في الرجوع اليها ستدفعها فوق الصراط - 00:41:00

فعبدالله اعد ترتيب امورك واوراقك ها هو رمضان قد اقبل فرصة للتغيير فرصة لصناعة صفحات جديدة والتفكير واعادة تهيئة النفس انه اين كنت انا في هذه الحياة الدنيا؟ نسيت اني في دار غربة وظننت انها دار القرار. عشت لا هيا غافلا - 00:41:20

متعلقا بها والان جاء موعد الرحيل باسم الله بسم الله الحمد لله دعوني اخواني انتقل للرجل الثاني دعوني اتخيل نفسي او نتخيل

ونستشعر اننا اخترنا الخيار الثاني. احنا قلنا النبي صلى الله عليه وسلم اوصى عبدالله بن عمر ان يكون احد الرجلين - [00:41:40](#)
ان يكون انسان غريب مقيم في دار غربة وعرفنا كيف مشاعر الانسان الغريب واما ان تكون الرجل الآخر يا عبدالله وهو عابر السبيل
يا رب دعونا نستشعر اننا ذاك الرجل الثاني - [00:42:14](#)

اخترنا الخيار الثاني عابر السبيل. عابر السبيل يختلف عن الغريب. لان الغريب هو مقيم. لكن مقيم في دار غربة. واما عابر السبيل
فهذا لا يعرف طعم الاقامة اصلا. عابر السبيل اخواني لا يعرف طعم الاقامة اصلا - [00:42:52](#)

لماذا؟ لان عابر السبيل كمفهوم حتى عند اللغويين وعند العرب هو ذاك الانسان الذي يبقى يطوي المراحل والايام حتى يعود الى وطنه
ويصل الى بغيته. فهذا هو عابر السبيل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا او كونوا كعاجري السبيل - [00:43:11](#)

دعونا نستشعر ما هي مشاعر الانسان عابر السبيل؟ عرفنا من هو عابر السبيل هو ذاك الانسان الذي يخطو الخطوات ويطوي الليل
والنهار ولا يعرف اقامة في مكان لا في دار غربة ولا في غيرها! مشاعر عابري السبيل اخواني. عابر السبيل بما انه في سفر دائم لا
يعرف الاقامة في مكان - [00:43:31](#)

فهو في طريق السفر لا يجد وقتا يضيعه في اي عمل جانبي لا قيمة له. اليك كذلك؟ تخيلواانا واياكم على طريق سفر في سفر بداية
في سيارة. هل سجد وقتا لاعمال فارغة لا قيمة لها؟ نقضيها جانبا يمينا وشمالا عابر السبيل لا - [00:43:51](#)

نجد وقتا للاعمال التي لا قيمة لها، الاعمال الهدر. لانه يريد ان يطوي الساعات والليل والنهار حتى يصل الى ارض الوطن استريح. لا
يجد وقتا لكترة النوم. لا يجد وقتا لكترة الاكل والشرب. وفي اثناء الطريق لربما نعم يمر على استراحات او يدخل - [00:44:11](#)
بعض القرى ليتزود منها ثم يخرج سريعا. ما عنده مجال ينام كثيرا. لو نام ربما يعني تأخذ قيلولة او نومة من اجل ان يعيد لجسمه
الطاقة ثم ثم بعد ذلك يعود الى طريق السفر ويكمم مسيره. هكذا هي مشاعر عابري السبيل. لا يجد وقتا يضيعه في اعمال جانبية لا -
[00:44:31](#)

لها في كثرة نوم في كثرة شرب في كثرة لعب في كثرة لهو لا لا هو اذا دخل على استراحات على جوانب الطرق او اذا دخل على
من الاحياء فإنما يدخل ليأخذ البضاعة منها سريعا ثم يريد ان يغادر وان يرتحل حتى لا يفوته قطار المسافرين - [00:44:51](#)

عاير السبيل اخواني عابر السبيل اذا دخل على حي من الاحياء في اثناء سفره او مرة باستراحة من الاستراحات بالله عليكم هل
سيهتم بان يكون لنفسه صيتا وشهرة وجماهير ويهمهم بان يعرفه الناس؟ ولا هذه الامر كلها تكون خارجة - [00:45:11](#)
اجا عن حساباته. انا لم ارى عابر سبيل ينزل في استراحة ويكون همه ان يعرف الناس بنفسه. ترى انا فلان ابن فلان ويهمهم بجمع
الجمهور والشهرة يقول انا ما انا فاضي لهذه القضايا انا عندي طريق ساسير بها. فعاير السبيل لا يجد وقتا ليبحث عن صيت او عن
شهرة او عن جمهور في طريق السفر - [00:45:31](#)

لا يجد وقتا او التفاتا لقضية انه مدح او ذم. فهو بالنهاية بقول لك انا مسافر. لو دخلت قرية مدحني الناس او ذمني الناس اه لا يعني
لا تعنيني سواء قضية المدح. ان انت انت. عاجل بشري المؤمن. لم تأتي لا تبالي. فانا ساعود الى السفر. واذا ذم فهو ايضا - [00:45:51](#)
غير مهمته عند كثرة يعني اهتمام بقضية الذم اذا كان ذما بغير حق. اذا كان ذما بغير حق. اذا كان هو مقصرا او اذى شخص في
استراحة او في حي من الاحياء يعني عليه ان يحزن لان هو اخطأ. لكن الكلام عن شخص ما اخطأ وما فعلت شيء الا مرضاة الله
سبحانه. وذمني هؤلاء - [00:46:11](#)

الاحياء الذين على طريقتي في السفر. فانا في الحقيقة لا يهمني هذا الامر. هي نظرية ابن حزم هي عدم الاهتمام كثيرا بالمدح او
بالذنب. لانك عابر سبيل اه عابر السبيل اخواني اه لا يمكن ان يطمئن قلبه ولا ان يستروح فؤاده حتى يصل الى الوطن الذي يسير
اليه. اليك كذلك - [00:46:31](#)

وان عابر سبيل نزل في فندق او استراحة على الطريق فاخذ قيلولة هل تكون هذه القيلولة مريحة لذيذة كالقيلولة والنوم التي تكون
حينما يصل الى الوطن كلا والله فرق هائل بين هذه النومة التي تكون في استراحة على الطريق وبين النوم التي تنتظره في وطنه
الذي يريد الوصول اليه - [00:46:51](#)

وبالتالي هو لا يعرف اي طعم للراحة ولا للاستقرار ولا للهدوء اه على حواش الطريق ولا في استراحاتها ولا في احيانها. لان القلب مهموم فهو اذا وضع رأسه لينام بماذا يفكر؟ هل يفكر بهاي الاستراحة الطعام الموجود فيها ويفكر بحجم هذا - 00:47:11 - الذي نزل به ولا هو يفكر كم بقي لي حتى اصل الى ارض الوطن؟ هكذا الانسان عندما يكون في رحلة في سفر اذا نزل في استراحة او واتى فندقا او ما شابه ذلك فوضع رأسه لينام. الهم التفكير المشاعر متى اصل الى ارض الوطن واستريح. انظروا هذه الهموم - 00:47:31

والمشاعر التي يحملها عابر الطريق. عابر السبيل اخواني ايضا آلا يحمل معه متعاما كثيرا في سيارته او في على دابته اليه كذلك يكون متعاما قليلا عابر السبيل؟ هل يحمل معه امتعة كثيرة في دابته او على آلا في سيارته او على دابته - 00:47:51 - ولا يتخفف ويحمل الامور المهمة التي تفيده في رحلته الى ارض الوطن. ما بهتم بان يأتي اي قطع اثاث كثيرة وسيئة ومثلا الالات الكترونية هو يهتم ان يأخذ من الزاد البلغة التي - 00:48:11 -

تعينه على طريقه حتى يصل الى ارض الوطن. وانما يتزود بالامور النافعة والاموال والاشياء المهمة جدا التي تؤمن وصول الى ارض الوطن بنجاح. ليست هذه كلها مشاعر واجواء اه عابر السبيل - 00:48:31 -

طيب اذا اخترنا ان نحيا في هذه الحياة الدنيا بهذا المنهج بمنهج عابر السبيل. فاذا كيف ستكون مشاعرنا؟ اذا اعتبرنا اننا في هذه الحياة الدنيا لسنا كغريباء في وطن غربة بل نحن كعاجري سبيل - 00:48:48 -

فنحن اصلا لسنا في دار اقامة ابدا لا غرب ولا وطن. نحن عابرون. نريد ان نصل الى ارض الوطن. فلا بد ان تكون هذه المشاعر هي التي تحكمنا. اذا سرنا في هذه الحياة الدنيا فانهم فان همنا ان نقطع الليلي والاليام بالاعمال الصالحة النافعة - 00:49:07 - التي تؤمن وصولنا الى ارض الوطن بالنجاح. اليس كذلك؟ والاعمال الجانبية التي تكون على حواشي الطريق هي تبقى اعمال جانبية ان تأخذ منك وقتا لا بد تنهيها سريعا من نوم من مطعم من مشرب حتى لربما الانسان كعاجري سبيل يمكن يمر على مشهد جميل - 00:49:27

في اثناء طريقه يصور ويأخذ معه صورة ثم يكمل لكنه لا يقف معه كثيرا. وهكذا في الحياة الدنيا. نعم لربما نقف عند بعض الاشياء الجميلة فيها وبعض الزيارات وبعض اللطائف لكنها على حواش الطريق الى الله سبحانه وليست هي اساس وجودنا. فنحن عابر سبيل - 00:49:47 -

اخترنا هذا المنهج بما اتنا آلا عابرو سبيل في هذه الحياة الدنيا فاننا لا نهتم بالصيت والشهرة وان تكون اسماؤنا حاضرة الضجيج يملأ بها الحياة الدنيا. لا نهتم باللاليكات ولا بتتصفيق الناس - 00:50:07 -

لا نهتم بان مدحنا او ذمنا انسان بغير حق. فنحن عابر سبيل وهذه الدار ستنتقضى وانا انتظر العودة الى ارض الوطن. انا اسير واسير ولا اسمع الضوضاء التي تكون حولي. وفلان قال وفلان نزل وفلان قال عندي. لا انا لست متفرغا لهذه الامور. فهناك ما - 00:50:23 - اكثرا واكثر. بما انتي عابر سبيل في هذه الحياة الدنيا اذا انا غير مطمئن تمام الاطمئنان وانا اسير. انا في الحياة الدنيا. انا مطمئن بربى واثق بالله سبحانه لكن انا اقصد الاطمئنان اللي هو الهدوء والسكون انه هذه الدار ساخد اليها هذه المشاعر غير موجودة عندي. انا في دار - 00:50:43 -

انا عابر سبيل انا عابر سبيل كنت اقول دار الغربة لا لست في دار غربة اصلا انت عابر سبيل. وبالتالي عابر السبيل دائما مستوفز يشعر بالقلق يشعر بالخوف يريد ان يصل يخشى آلا ان ينقطع عن المسير يخشى ان يأتي شيء يلهيه يمنعه من الوصول الى ارض الوطن - 00:51:03 -

اخسر تمام الخسران وهذه ضريبتها عالية. فلا يوجد هناك الاستقرار النام والهدوء النام. لذلك كما يقول علماء السلوك اولياء الله سبحانه وتعالى احبائي حينما يحيون في هذه الحياة الدنيا يحيون بخوف. لأنهم يوقنون ان الامان الحقيقي حينما يضعون اقدامهم في ارض الوطن - 00:51:23 -

اولياء الله يحيون بخوف في هذه الحياة الدنيا هنا قلق من امن في هذه الحياة الدنيا تمام الامان فهو مخدوع اخواني. لابد ان تشعر

بشيء من القلق والخوف والاهتمام ان هل ساصل الى ارض الوطن - 00:51:43

هل ساعود اليها حقا واضع آآ قدمي فيها؟ هل ستنتهي هذه الرحلة بنجاح واخلد الى الراحة والنعيم؟ هذا القلق وهذا التفكير وهذا الهم هو الذي يشغل عابر السبيل الذي يسیر الى الله سبحانه وتعالى. اذا لاحظوا النبي - 00:51:59

صلى الله عليه وسلم يعطينا الحقيقة الحية الدنيا ويعطينا المنهج الذي ينبغي ان نحيا عليه في هذه الحياة الدنيا. حقيقة الحياة الدنيا اما انها دار غربة وانت تحيا فيها كفريب واما ان تختار المنهج الاخر ولا اشكال في ذلك. ان تختار انها ليست بدار اصلا. وانما هي - 00:52:19

اقتراحات على الطريق وانما هي استراحة على الطريق وانت تعبر من خلالها الى موطنك الاصلي الذي تحب ان تعود اليه. اذا عاش الانسان في هذه الحياة الدنيا اخواني بهذا الشعور والله ستهون علينا كثير من الاشكاليات. كثير من الخصومات كثير من المنازعات - 00:52:39

كثير من البلايا والمصائب التي حلت بنا لانها دار غربة او نحن عابر سبيل. فلا تحتاج الى كثرة التفات لا تحزن على ما فات لا تفرح بما هو ات. لا تشعر ان الحياة الدنيا يعني ضاقت عليك باموالها او ان انسانا مثلا او انسانة وقعت في يد - 00:52:59

زوج او هو وقع مع زوجة آآ عكرت عليه فهي في النهاية ممر وعاشر سبيل. لا يشعر الانسان الخصومات العائلية والمنازعات انها فتنم عنه وتشغله وتتقل عليه كاهله لانها في النهاية مرور على الطريق. هذه المشاعر والله ان فيها من الراحة - 00:53:19

والطمأنينة والطمأنينة وسكونة المؤذن ما هو يستحق فعلا ان تحياه وان تبيع به الدنيا باسرها. لماذا يا انسان؟ لماذا تبقى مهموما مغموما على ما فاتك من الحياة الدنيا وحربيسا على متابعتها الزائل وتغفل عن بناء وطنك الحقيقي عن الوصول - 00:53:39
الى عن جمع الرصيد والغائم التي توصلك الى بناء وطن جميل لك. مو انت اخي الكريم الجمال الذي ينتظرك في وطنك هو بمقدار الرصيد والغائم التي تجمعها في بلد الغربة او في الطريق. اذا كان رصيده قليلا فانما ستثال في دار الغربية سيكون اقل من انسان كان رصيده - 00:53:59

وغنائمه كثيرة فذاك انسان يبني في وطنه قصورا وانهارا وجنات ونعميم لا يوصف. فرق بين هذا وهذا عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه اخواني فهم وصيحة محمد صلى الله عليه وسلم له. فاثمرت في حياته. انظروا كيف - 00:54:19

فيأخذ هذه الوصية بفهم فاثمرت في حياته ماذا اثمرت في حياته؟ اثمرت في حياته كثيرا من الامور. من يقرأ سيرة ابن عمر يعرف ابن عمر الزاهد العابد آآ القانت لله المعرض عن الحياة الدنيا الذي لا تهمه اماره ولا تهمه الخلاف - 00:54:40

فعم انه نودي اليها لا يهمه شيء اعرض عنها اخذ بوصية النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. فلذلك اثمر هذا قول عبد الله بن عمر لنا وكان عبد الله بن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح - 00:55:00

واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لسقتك ومن حياتك لموتك. انظروا هذه الوصية من هذا الصحابي الغالي على قلوبنا عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه يعطيك حقيقة وصيحة محمد صلى الله عليه وسلم ويترجمها بشكل اخر - 00:55:20
ويقول لك اذا امسيت ايها الانسان المؤمن فلا تنتظر الصباح لانه يمكن ان تصل الى ارض الوطن قبل ان يأتي عليك الصباح قد اغادر دار الغربية وتعود الى ارض الوطن قبل ان يأتي عليك الصباح وانت في دار الغربية. وكذلك اذا اصبحت لا يكن همك ان تنتظر المساء - 00:55:40

اف لعلك تمسي في غير دار الغربية. لعلك تمسي في مكان اخر فلا يكن همك المساء وانما همك كيف تقطع المسير الى الله سبحانه وتعالى كيف تصل الى ارض الوطن بسلام؟ يقول لك عبدالله بن عمر خذ من آآ صحتك لمرضك. استغل - 00:56:00

اوقات نشاطك اووقات قوتك اووقات شبابك اووقات فراغك اووقات هدوء النفس واجتماع القلب. استغلها قبل ان تأتي لربما اوقات فيها ضعف ومرض وفقر وهموم وغموم لا تستطيع ان تنجز فيها. فالانسان العاقل اخواني يستغل لحظات القوة - 00:56:20
لحظات الرخاء لحظات السعة لحظات الهدائق يستغلها لانه يخشى ان تأتي عليه لحظات وفترات يكون فيها قلقا ضجرا لا يستطيع ان يقطع فيها المشوار. مشوار عابر السبيل. فيقول لك خذ من صحتك من اجتماع قوتك وبدنك وفراغك وقدرتك المالية استغل هذه -

لتنجز اكثراً واقل ولتقطع اكثراً ولتحصل على رصيده للعودة الى ارض الوطن. وقال وخذ من حياتك لموتك وخذ من صحتك لسقتك ومن حياتك لموت خذ من هذه الحياة من ارض الغربة. اغترف ما تستطيع اغترافه من الارصاد. من الغنائم حتى - 00:57:00
فاما عدت الى ارض الوطن تسر انك جمعت كل هذه الغنائم. تسر بانه والله فعلاً انا استغلت دار الغربية اتم الاستغلال واحسنت استغلال الصحة والقوه والحياة واللحظات جمعت رصيده عالي - 00:57:20

فها انا ارفل به واتنعم به في جنات النعيم. بالله عليكم اليه هذا هو العقل؟ اخوانى كم من انسان كان في وضع من الرخاء والسعه فقصر في عبادة الله قصر في العمل والدعوة غره الرخاء وكان يوسف لا يبادر بالاعمال الصالحة يوسف ويلتهي بما رزقه - 00:57:36
الله من الرخاء ثم بعد ذلك انقلب حاله فافتقر. واصبح همه فقط كيف يجمع لقمة العيش لعياله. فحينئذ اصبح بعض اصابع الندم يا ليتنى استغللت او قات الرخاء والسعه التي كنت فيها. كم من انسان كان في صحة وفيه خير وفيه عافية في بدنها - 00:57:59
فلم يسجد لله سجدة ولم يقلب صفحات المصحف ولم يلقي بعينيه الى كتاب الله سبحانه وتعالى. فلما مضى به العمر وخارط قواه او اصيب ببلاء لربما شلت اقدامه وشل ظهره على الارض ما استطاع ان يضع جبهته على الارض ما استطاع - 00:58:19

ان يقلب صفحات المصحف ف بعض اصابع الندم. يقول يا ليتنى سجدت لله سجادات. حينما كنت في قوتي وفي عافيتي ليتنى قلبت الصفحات حينما كنت استطيع ان استعمل يديها انا مضى بي قطار العمر وهذا انا قد خارت قواي ولا استطيع ان اسجد لها -

00:58:39

استطيع ان اتلذذ بوضع جبهتي على الارض. لا استطيع ان اتلذذ بتقليل النظر في كتاب الله. كم من انسان قصر وفرط في لحظات الصحة في لحظات العافية في لحظات الرخاء في لحظات الشباب. فحينما مضى به قطار العمر اصبح بعض اصابع الندم على ما فات - 00:58:59

فخذوا بوصية ابن عمر ابن عم رضي الله تعالى عنه يريده ان يقول لكم بادروا بالاعمال بادروا قبل ان تحول دونها الشواغل وان القواع خاصه هذه الرسالة اوجهها للشباب. اوجهها للشباب واقول لهم ايها الشباب قبل ان تتزوجوا واذا تزوجتم قبل - 00:59:19
ان تنجبو وقبل ان تكثروا المسؤوليات قبل ان يمضي بكم قطار العمر. استغلوا هذه اللحظات الذهبية. لا تدفعوا الثمن كما دفعه غيركم. كثير من الناس سمعناهم حينما مضى بهم قطار العمر يقولون يا ليتنا استغللنا الصحة للمرض. يا ليتنا احسنا استغلال لحظات -

00:59:39

قبل ان تأتي لحظات العمل. يا ليتنا استغنا للحظات التي لم نكن فيها مسؤولاً لم نكن فيها مسؤولين عن ابناء وعن اسرة وعن اهل كنا شباباً نستطيع ان ننجذب كثير من الاعمال الصالحة فذهبنا لحظات الشباب - 00:59:59

في القبيل والقال على وسائل التواصل الاجتماعي وفي المقاهي وفي الضحك واللعب. خذوا بوصية بن عم وخذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك وصية غالبية جداً من عبد الله بن عم هذه الوصية ايضاً اخوانى غير انها تأمرنا بالمبادرة الى الاعمال ومسابقة قطار -

01:00:15

ايضاً هي فيها دعوة الى اتقان العمل ايضاً. لأن الانسان احبابي اذا كان اذا اصبح لا ينتظر المساء ويتوقع انه قد يغادر دار الغربية قبل ان يأتي عليه المساء قد يمسى في قبره. فحينئذ سيكون اداءه للاعمال على اعلى درجات الاتقان. اليه كذلك - 01:00:35
تجدونه يعني متغافلاً. احنا لماذا نقصر في الخشوع في الصلة؟ لماذا نقصر في الاعمال الطيبة الصالحة؟ لأننا اخوانى في الحقيقة نشعر انه ما عانى نصلح في المستقبل لكن لو انا نشعر اننا سنبعد في المساء كيف سنصل؟ سنصل صلاة مودع كما يقولون. اليه كذلك؟ وصلوة - 01:00:55

المودع هي الصلاة التي يتلقنها الانسان فيتم خشوعها ويتم قيامها ورکوعها. اذا كنت تحيا بمنهج ابن عم اذا اصبح اذا امسكت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر المساء اذا اضمن لك باذن الله انك ستتقن اعمالك لانك على ترقب انه في اي لحظة - 01:01:15
هذا قد يعلن نهاية رحلتك في دار الغربية ويعلن لك ملك الموت انك الان ستعود الى ارض الوطن. وبالتالي ستكون حريصاً في كل

ساعة وفي كل صلاة وفي كل عمل ان تتمه وان تتجزه على افضل صورة وعلى احسن هيئة حتى تأتي ببضاعة قيمة تلقى بها ربك

سبحانه - 01:01:35

وتعالى فاذا سألك عن اعمالك التي قدمتها للارض الوطن اذا سألك عن المهر الذي ستخطب به الجنة فاذا انت تفتخر باعمال يعني مكتملة متقدمة في غاية الاتقان اذا رآها الله سبحانه وتعالى منك ادخلك الى ارض الوطن وادن لك بدخولها. فهذه - 01:01:55
يا حياتي بن عمر اذا اصبحت فلا تنتظر المساء اذا امسيت فلا تنتظر الصباح هي دعوة الى المبادرة الى الاعمال ودعوة الى الاتقان دعوة الى عدم التسويف دعوة الى استغلال الانفاس واللحظات والخطوات قبل ان يعلن نهاية الرحلة وانك الان - 01:02:15
خلص بلد الغربة ستخرج منها اما ان تعود الى وطنك اذا كنت متعرفا عليه في الحياة الدنيا واما ان تلقى في جهنم اذا تنكرت لارض الوطن ولم تهتم بجمع الزاد ودفع المهر وبذل الثمن الذي يعيده اليها. فهذا - 01:02:35

دي وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمر. هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم لاجيال اللاحقة من هذه الامة. ايها الاجيال قال يا شباب الدعوة يا شباب الصحوة يا شباب الخير خذوا بهذه الوصية. كونوا في الدنيا غرباء. او عابر سبيل - 01:02:56
لكن هذا النهج هل يعني انك تعزل عن الحياة الدنيا والا تبذر فيها والا تعمرها والا نقيم منهاج الله والا نبني الحضارة كلا هذا ليس له علاقة بهذا. فان عمارة الارض وبناء الحضارة المسلمة وان نبدع في كل مجالات الحياة هو هو هذا جزء كبير من نصيب - 01:03:16

مهر الجنان مهر الجنان والفنائين التي تجمعها للعودة الى ارض الوطن ليست هي مجرد عبادات ذاتية تقوم بها لنفسك. بل جزء منها وعظيم منها العبادات المتعددة التي تنفع بها غيرك في بلاد الغربة. فعمارة الارض وفق منهاج الله وزرع الامور الطيبة واقامة حضارة - 01:03:36

الاسلام والدفاع والجهاد في سبيل الله وبذل المهج والارواح. هذا كله اخواني هو جزء من المهر الذي نقدمه لارض الوطن ايها مدرسة - 01:03:56
تتعارض عندكم الامور وتظنوا ان المنهج الغربي هو منهاج العزلة والانفراد واغلاق الباب على النفس. من قال هذا فهو لم يعقل

محمد صلى الله عليه وسلم. فان مهما صلى الله عليه وسلم الذي قال هذا الكلام هو الذي كان يعاشر ازواجه بحسن المعاشرة. هو الذي كان يلطف اصحابه ويمازحهم هو الذي كان يجاهد في سبيل الله. هو الذي بنى دولة مسلمة في المدينة واصحابه من بعده هم الذين ذهبوا الى الفرس والروم - 01:04:16

فاسقطوا اعظم الامبراطوريات وبنوا حضارة مسلمة من مشارق الارض الى مغاربها. هم عرفوا ان منهاج الغرباء ليس منهاج العزلة بل هو منهاج ان تحيا في هذه الدار وتقدم المهر وان تبذل وان تصنع وان تزرع وو وان تفعل الكثير الكثير لانه بحسب المهر الذي تقدمه يكون - 01:04:36

موطنك في ديار النعيم عند الله سبحانه وتعالى. فهذا لا يعارض هذا يا رعاكم الله. طيب انتهى اذا شرحه لهذا الحديث الحديث الأربعين او الحديث الأربعين يا رب يعني انا اقرأ شيئا من رسائلكم التي فاتتنني - 01:04:56

نعم لا تنسى نصيبك من الدنيا. انا قلت لك الانسان قد يقف على شيء من الاطلال. لكن الاطلال لا يتعلق بها بقلبه. هذه التي نتكلم عنها دنون الدنيا في يدك - 01:05:29

ولا تنسى نصيبك منها في يدك فالانسان المسافر قد يقف على اطلال وقد يعني يستمتع ببعض الاشياء الجميلة لكنه لا يرken اليها. نحن نخشى الركون فقط هذا الكلام الذي يدندن حوله هذا الحديث - 01:05:42

يا رب اخواني انا لا اشعر ان هناك تعارض بين لا تنسى نصيبك من الدنيا. يعني الانسان المسافر اثناء سفره لا يأخذ قسطا من الراحة؟ الا يستمتع بمشاهد الا يمكن ان يقف هكذا ساعة يأخذ؟ هذه هي ولا تنسى نصيبك من الدنيا. نصيب اسمه نصيب. فانت حتى ولو كنت عابر سبيل. قد تستمتع بالمناظر الجميلة - 01:05:59

ربما تنزل من السيارة وتوقف وتأخذ صورة كما قلنا او تنزل تتناول الافطار مع عائلتك. هذا ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فاظن ان

الموضوع يجب ان يؤخذ بكليته بشموليته فنحن انما نطلب منك عدم الركون. الركون يعني انك ما عدت غريبا وعاشر سبيل. فخذ
نصيبا لكن - 01:06:24

هذا النصيب يبقى في يدك. تتمتع به وانت في يدك. يعني الانسان قد يسافر في الطريق ويأخذ المطاعم اللذيذة. ويتنعم بما رزقه الله
سبحانه لكنه لا يشغل باله هنا الفكر. لكنه لا يشغل قلبه. هنا المقصود. واما كل شيء ما دام في يدك فهو خير. كل شيء ما دام -
01:06:44

في يدك فهو خير لا تقلق. المشكلة اذا دخل في القلب وتوطن فيه واصبحت ترکن اليه ويشغلك عن ارض الوطن. هنا الاشكال الية
بالتحديد يا ارحم الراحمين يا رب نعم. بسم الله - 01:07:04

بسم الله. اللهم لك الحمد. طبعا اخواننا ربما هناك اناس اول مرة يحضرون معنا في هذا المجلس الخاتمي. نحن مررنا على الأربعين
اخواني خلال رحلة طويلة مضت معنا في كل سبت. فاذا اردتم ان تتعرفوا منهج محمد صلى الله عليه وسلم بمنهجية متكاملة في كل
01:07:33 -

امور الدين والدنيا فعليكم ان تسمعوا الأربعين كاملة. يعني لا تأخذوا فقط الحديث الاخير الاحاديث الاخيرة التي نشرحها وتبناوا عليها
التصورات. هذا خطأ عليكم ان تسمعوا الأربعين كاملة وتقفوا عليها لتعرفوا المنهج متكامل فنحن مررنا على مناهج متعددة وعلى
يعني عفوا سبل متعددة - 01:07:57

وطرائق متعددة وامور تعلمنا كل شيء في حياتنا في امور ديننا في اخلاقنا في مسالكنا في توجهاتنا في الشعور الداخلي
شعور خارج السلوك الاخلاق الدين الاعتقاد تعلمنا كل شيء في هذه الأربعين باختصار. فعليكم ان تسمعوا الأربعين كاملة ولا تقفوا عند
فقط هذا - 01:08:17

الجزء الاخير الذي نحن فيه اليوم ان ربما بعض الاخوة آهل هناك بث مباشر في رمضان؟ اه ان شاء الله تابعوا صفحة غراس العلم
صفحة مكاني يعني يكون ان شاء الله هناك شيء لطيف نسأل الله ان - 01:08:37

دعوني انتقل الى الحديث الحادي وال الأربعين يا ارحم الراحمين الحديث الحادي والاربعون يقول فيه النبي صلى
الله عليه وسلم كما دعا عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى - 01:08:51

عنه آ او عنهما ايضا لانه هو صحابي ووالده صحابي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون واه تبعا لما
جئت به. لا يؤمن احدكم - 01:09:23

حتى يكون هواه تبعا اه لما جئت به. حديث مختصر ولطيف جدا. هذا الحديث قال الشيخ رحمة الله هذا الكلام النووي قال قال
الشيخ رحمة الله والمقوله ويقصد النووي بالشيخ هنا ناصر ابن ابراهيم المقدسي العابد الزاهد السالك رحمة الله عليه. فنصر ابن
ابراهيم المقدسي - 01:09:37

قال عن هذا الحديث حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة وهو كتاب لنصر ابن ابراهيم المقدسي اسمه الحجة على تارك
المحجة اسناد صحيح. فهنا النووي ينقل تصحيح هذا الحديث عن آ نصر ابن ابراهيم المقدسي. ينقل تصحيح هذا الحديث
01:09:57

عن نصر ابن ابراهيم المقدسي في كتابه الحجة على تارك المحجة. وفي الحقيقة هناك كلام طويل عريض على صحة هذا الحديث
وابن رجب الحنبلي رحمة الله عليه يذهب الى ضعفه وهناك علل لربما يطول شرحها عليكم لا اريد ان اصعب الامور اكثر واكثر.
فالحديث باختصار - 01:10:17

صار هناك من حسنـه من اهل العلم ولعل النووي رحمة الله عليه استروح الى شيء من توثيقـه. لكن اكـثر اـهل العلم في الحـقيقة على
تضـعيفـه آ لـعدـة عـلل موجودـة في الاسـنـاد. ولكن مع ذلك مع وجود شيء من الـضعفـ فـانـ الحديث هناك ما يـشهدـ له من اـصولـ الشـريـعةـ -
01:10:37

فـمعـناـه صـحـيـحـ معـناـه صـحـيـحـ ويـشـرـحـ عـندـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـتوـافـقـ اـصـوـلـ الشـريـعـةـ وبـمـاـ انهـ لاـ يـتـعـارـضـ معـهاـ فـبـالـتـالـيـ اـهـ لـاـ نـفـعـ كـمـاـ يـفـعـلـ

البعض يتخطى هذا الحديث خلاص بما انه ضعيف لا نحتاجه. هذا هو ابن رجب الحنبلي. مع انه يرى ان الحديث في - 01:10:57
فيه شيء من الضعف لكنه مع ذلك شرحه شرحا تاما وبين معانيه لأن معانيه صحيحة. وتتوافق مع اصول الشريعة وتتوافق مع
الاحاديث الاخرى وبالتالي يمكن ان يرقى هذا الحديث الى ان يكون حسنا لغيره. اقول يمكن وهذا الامام الكبير النووي وهو محدث
التحرير ذكره ونص - 01:11:17

عليه وبالتالي هو يستروح له فدعونا اذا نتكلم في شرعه ويقف الطالب المهتم بالجوانب الحديثية وبعلم العلل آآ على الكلام آآ في
الاسناد عند ابن رجب رحمة الله عليه يقول آآ يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما
جئت به - 01:11:37

انظروا الجملة مختصرة لكنها عميقة اخواني. النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه يقول ويقرر هنا قاعدة. وهذه قاعدة هي انه
لا يكتمل ايمان العبد لا يكتمل ايمان العبد بربه سبحانه وتعالى حتى يكون هواه. ما معنى الهوى هنا؟ اي الميل - 01:12:00
الميل والرغبة حتى يكون هواه اي ميله ورغبته وشوقه وتعلقه قل كما تشاء ايضا تبعا لما جئت به تبعا اي متابعا لما جاء به النبي صل
ى الله عليه وسلم من الشريعة الالهية. اخواني اسمعوا هذا الكلام. بعض المسلمين - 01:12:24

باقي بعض المسلمين امنوا بالله عموما لكنهم حين يقومون آآ فعل الاوامر التي امرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم او اجتناب
المحرمات التي نهى عنها يفعلون الاوامر ويحتذرون النواهي لكن في قلوبهم وفي - 01:12:49

وهم يودون لو ان هذه الاوامر ما شرعت. ويودون لو ان هذه المحرمات ما حرمت. فهم يفعلونها لأنهم يقول لك نحن مسلمون لابد
نتبع اوامر النبي صلى الله عليه وسلم فنفعل ما امر ونجتنب ما نهى. لكن قلوبنا وهوانا وميولنا - 01:13:10
ورغبتنا الداخلية ما زالت تتمنى لو ان هذه الاوامر ما شرعت. ولو ان هذه المحرمات ما حرمت. الا يوجد ناقص كبير من المسلمين
بهذه النفسية فهناك اناس يصومون رمضان كمسلمين. صحيح؟ لكنه يتمنى لو ان رمضان ما كان ثلاثة يوم. لو كان خمسة عش يوم
بقدish الغرض - 01:13:30

هو في داخله يتمنى او ميوله ورغبته الداخلية التي لا يتحدث بها ولا يتفوّه بها. ميول ورغبة الداخلية لو انه هذا امر ما فرض لكنه
مسلم لذلك يتبع النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه لم يرتقي بهواه وبميوله ورغبته - 01:13:50

الى ان تصبح يعني مشتاقة محبة لما جاء من الاوامر ومحبة لترك ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فان هذه درجة من الایمان
عليها لا يصلها الانسان الا بمعالجة النفس ومراقبة الخطارات. والنظر والتأمل - 01:14:10

في الحكمة من هذه التشريعات تمام احبابي فهمتم؟ هناك اذا بعض المسلمين من احبابنا وقد نكون نحن منهم عندنا يعني نفعل
الاوامر والواجبات والفرائض ونترك محرمات لكن قلوبنا بعد ما قلوبنا بعد ما نصل الى مرحلة ان تهوى. ان تهوى فعل - 01:14:30
واجبات ان تميل اليه وتشتاق اليه وترغب اليه. ولم تهوى وتحب ترك المحرمات والابتعاد عنها بل قلوبنا حبوا هذه الشهوات وتميلوا
اليها وتتمنى انها لو لم تحرم لكنها خلاص عارفة انها حرام فعندها وازع ديني يمنعها من ارتكابها - 01:14:55

فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ان تمام الایمان ان تمام الایمان واكماله وتحقق في قلبك ايها مسلم انما يكون باه تصل الى هذه
المرتبة. ان ترتقي بمعالجة النفس وبمعالجة الخطارات ترتقي الى مرحلة انك تفعل - 01:15:15

الطاعة وانت تحبها وتشتاق اليها وتريدها وتتأسف على فواتها. وتترك المعصية وانت من داخلك راغب ومشتاق ومحب لان تتركها
لانها لانك تعلم مضرتها على دينك وعلى دنياك. هذه هي مرتبة ليست بالسهلة اي والله - 01:15:35

هذه مرتبة من الایمان تحتاج لمعالجة تحتاج الى مراقبة تحتاج الى كثرة تتبع لخطارات القلب والى النظر في حكم الله سبحانه وانما
تأتي بالممارسة. الكل اخواني في ابتداء مسيره الى الله لربما يفعل الاوامر ويترك المحرمات وما زال في قلبه - 01:15:57

فيه شيء من المنازعه وما زال في قلبه شيء من المنازعه. فحينما ينتهي من اداء الواجب لربما يشعر بشيء من الراحة. او حينما يترك
محرم يتركه على مضض. عندما يترك المحرم يتركه على مضض. اذا غض بصره غضه على مضض. وعيشه تشتاق ان تنفرت. اذا ترك
شيء - 01:16:17

من الحرام يتركه على مرض لكن هذه مرحلة جيدة ما عندي اشكال. لكن مع الوقت اذا واظبت على فعل الاوامر فان الله سبحانه تعالى سيحول هذه المشاعر الى مشاعر حب وتعلق. اذا مارست العبادات واستمررت عليها ستبدأ تشعر انه هو اك اختلف. كان هو اك -

01:16:37

يتمنى ان هذه العبادة تخلص وتفرغ منها فاذا بهواك الان يشتق شوقا وحنينا الى هذه العبادة ويتمنى انها لم تفرغ. اذا صليت بدل من ان تكون تصلي وانت تنتظر سلام الامام من التراويح او من القنوت. اذا انت مع الوقت -

اصبحت تصلي وعننك حريم وشوق وتتمنى ان الصلاة لو لم تنتهي. ارحنا بها يا بلال. هذا الحنين والشوق الذي نقرأه في سير الاولئ والسلف فاتعبوا ليهم واظمأوا نهارهم وكأنها قصص كالخيال. هذا هذه حالهم مع الله سبحانه وتعالى. انها -

اصبحت قلوبهم وهو لهم وميلهم ورغبتهم تبعا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. اصبح هو لهم في قيام الليل عشق لذة انس اصبح هو لهم وعشقهم ان يرفعوا الاكوااف بالدعاء. اصبح هوائهم نفسهم الاكسجين -

الذي يتنفسون به سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. اصبح عشقهم في قراءة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واسمعها اصبح شوقهم وحنينهم ان يقرأوا كتاب الله سبحانه وتعالى. ما الذي اوصلهم الى هذه المرحلة؟ اصبحوا في مرحلة ان

هو لهم - 01:18:01

هو تبع لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. اي ان ميلهم ورغبتهم وحنينهم وشوقهم وانسهم لا يكون الا لا بهذه العبادة لا يكون الا بتترك المعصية والانصراف عنها. وهذه المرحلة كما قلت لكم انما تأتي بالتدريج احبابي. فالانسان في -

امرها يعالج هذه النفس الجموح التي تزيد الشهوات وتزيد الدنيا وتزيد ان تنفلت. لكن مع مداومة الطاعة ومع الاستمرار والمواظبة عليها يرتقي الانسان الى مرحلة ان يصبح هواد تبع لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم -

هذه المرحلة هي ثمرة وهدية المواظبة والاستمرار هذه مرحلة ان يكون هواد تبع لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان يكون شوقك ورغباتك وحنينك الى الطاعة -

وان يكون شوقك وحنينك لترك المعصية هذه المرحلة هي في الحقيقة نتيجة وثمرة وهدية من الله لمن واظب على معالجة نفسي ومحاربة الخطارات ولازم محارب التهجد واظب على مقاومة النفس. هي تزيد الدنيا وهو -

اقول لها لن تناлиها والله هو يزيد اللذات والشهوات هي تزيد اللذات والشهوات وهو يمنعها ويکابحها. هي تزيد النوم وهو ويقول بدني نستيقظ على قيام الليل. الله بعينك. سعاديني. فترة قليلة وان شاء الله سيصبح قيام الليل هو النفس هو الراحة. سعاديني فقط شوي اي -

01:19:35

ايتها النفس على قراءة القرآن على الاذكار ومع الوقت باذن الله ستشعر ستتصبح هذه الراحة هي الانس لكن دعينا نتساعد. فتصبح انت تتحاور مع النفس وتكلمها وتتلللها وتضحك عليها وتلهيها كما يلهي الانسان طفله الصغير. فاذا مع الوقت هذه النفس تنضج معك وتصبح -

01:19:55

فعلا تشعر ان انسها وراحتها وان هوادها تبع لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا اخوانى من معاني هذا الحديث المبارك لا يؤمن احدكم حتى يكون هواد تبعا لما جئت به من معاني هذا الحديث المبارك هو ان الانسان -

01:20:15

اه اذا ارتقى في ايمانه وفي اتباعه لمحمد صلى الله عليه وسلم يصبح هواد انتبهوا يصبح هواد في اتباع وليس في الابتداء. احنا قبل

قليل كنا نتكلم عن التزام الاوامر واجتناب النواهي. هذه خلاص منها. انتقل لفكرة اخرى يتضمنها هذا الحديث. فكرة -

01:20:35

انه الانسان لا يكتمل ايمانه الا اذا كان متبعا. اذا كان يحب الابتداء والاختراع في دين الله عز وجل لعبادات يأتي بها محمد صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها الصحابة والتبعون مع توفر الدواعي عليها فهذا هذا الابتداء هو دالة على نقص الايمان -

01:20:56

وليس دالة على اكتمال الايمان. فاكتمال ايمان العبد اكتمال ايمان العبد انما يكون بقدر حبه لاتباع النبي صلى الله عليه وسلم واتباع السلف الصالح. وان يكون هواد اهوا كما قلنا وميله ورغبتة ان يقتفي اثارهم وان يضع قدمه حيث وضع القوم اقدامهم. هذا هو لكمال

- 01:21:16

ایمانی والارتفاع بالنفس. واما النفوس التي تحب الابتداع والاختراع في دين الله سبحانه لعبادات على اهوانها. وهذه النفوس تعانى بالعكس من ضعف في الايمان من ضعف ورجوع وليس هي في تقدم هم مساكين. البعض يظن انه بالابتداع يتقدم في ايمانه وهو في - 01:21:41

حقيقة يرجع في رصيده الایماني لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبع لما جئت به ان كن مايلك ورغبتك لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فقط. وليس الا ذاك. ان يكون حنينك وشوقك لهذا المنهج المحمدي صلى الله عليه - 01:22:01

ان لم تتمسك بالسنة بعض عليها بالنواجذ لا تحب الابتداع لا تحب التأليف وانما تحب دائماً الاتباع وكأن احدهنا اخواني كانه فرغ من اداء كل العبادات التي جاءت من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق له الا ان يبتعد. والله نحن مساكين. الانسان - 01:22:21 اخي يدرك اخواني انه مهما فعل في الحياة الدنيا فما زال مقصراً مفرطاً في الاتباع. فعلى ماذا الاختراع والابتداع؟ الا يكفيك ان تضع غرزك حيث وضع القوم غرسهم الا يكفيك ان تضع قدمك حيث خط القوم رحالهم؟ الا يكفيك ان تكون متبعاً الا يكفيك ان تكون مقادراً بحق - 01:22:41

لمدرسة النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا من معاني هذا الحديث ايضاً ان الكمال الایماني يكون بالاتباع وليس بالابتداع. يكون باختفاء اثار القوم ولا يكون باختراع شيء جديد لم يفعله القوم فان الخير والله كل الخير في ان تضع قدمك حيث وضع القوم اقدامهم - 01:23:01

هنا السعادة هنا الاتباع هنا يكون هواك تبع لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. من معاني هذا الحديث ايضاً اخواني باسم الله بسم الله الحمد لله. من معاني هذا الحديث ايضاً اخواني معنى الا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبع او تبع - 01:23:21 لما جئت به ان يكون الانسان مسلماً لنصوص الكتاب والسنة لا يعارضها بعقله وبذوقه وهوه. فان يعتاد معارضة الكتاب والسنة بعقله وذوقه وهوه. ويرد منها ما لا يتفق مع امزجته وادواقه. هذا لم يتحقق بعد في مراتب - 01:23:47

الایمان لم يتحقق بعد التصديق في قلبه برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبوحى السماء. وقد قال ابو العباس رحمة الله تعالى عليه ابن تيمية ومن اعتاد معارضة الشرع بعقله لا يستقر في قلبه ايمان. لاحظوا كيف فهم الكبار ان قضية معارضه الشرع بالعقل - 01:24:07

الهوى والذوق وان يأخذ الانسان من الاحاديث ما يوافق هواه وان يترك منها ما يوافق هواه. هذا دلالة على ضعف ايمان العبد. لأن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه يقول لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه ميله ورغبته لما جئت به. وما جاء به النبي - 01:24:27

صلى الله عليه وسلم هو الذي نقله لنا اهل الصنعة وعلماء الحديث ونقله لنا آراء القرآن ووصل اليانا آآ اذا كان الانسان معتاداً لان يعارض الشرع بعقله وذوقه وبهواه فهذه امارة ضعف الایمان واماارة انه يجب ان يعيid مراجعة ما - 01:24:47

ففي نفسه وما وقر في قلبه من الارتباط بالله والا فتمام التسليم لله وتمام الانصياع لله سبحانه وتعالى ان تقبل ما جاءك عن الله سبحانه وتعالى وثبت وصح. ممكن البعض يقول طب يا شيخ هناك اشياء لم تصح. الذي لم يصح لم يصح. لكن نتكلم عما صح - 01:25:07

نفت الامة على صحته وتواتر عليه اهل الصنعة وقبله العلماء الافذاذ ولم تعارضه العقول السليمة المتبعة لمدرسة محمد صلى الله عليه عليه وسلم. لو عارضه اهل الاهواء فهذا اشكالهم. لذلك لاحظوا اهل الاهواء لماذا سماهم السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم باهل الاهواء - 01:25:27

انهم اعتادوا على ان يعارضوا الشرع بهواهم. اعتادوا ان يكون هواهم ليس تبع لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وانما هو تبع لما من مخلفات افكار الامم السابقة لمن غرس في اذواقهم ووجدانهم من غير دائرة مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم. لذلك سماهم - 01:25:47

اما اهل الاهواء فالانسان المتبع الى السنة اخواني يحرص على ان يكون منقادا لكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لا يتعرض لا يشكك لا يعارضها بعقله وبذوقه ولا بهواه وانما يضع قدمه حيث وضع القوم. هناك اجيال اثر اجيال من الانتمة الكبار ومن الثقات الاعلام - 01:26:07

كلهم وضعوا اقدامهم في هذا الوطن فاياك ان تضع قدمك في موطن اخر فتأتيه. اياك ان تظن انك ستكون اذكي من علماء واجيال الكبار مروا على هذه الامة واستسلموا للوحى ووضعوا اقدامهم حيث وضع الصحابة والسلف والتابعون. اياك ان تنفرد فانما يأكل - 01:26:32

الذئب من الغنم القاسية. والله لو وضع قدمك حيث وضع تلك الاجيال اقدامهم ستصنع حضارة للامة. ولو وضع قدمك في مكان اخر ستنزل ولا تدري اين تزل الاقدام. اذا هذا تعليق سريع على الحديث الحادى والاربعين حديث - 01:26:52

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. ان يكون الهوى والميل والرغبة في اتباع الاوامر المحمدية واجتناب نواهى او الاوامر الالهية خلينا نقول باجتناب النواهى ان يكون الهوى في الابتداع ان يكون الهوى بالانقياد وليس - 01:27:12
عارضت الشرعي بالعقل والذوق. ولن ازيد عليكم اكثر من هذا في شرح هذا الحديث. لانتقل الى الحديث الاخير الى مسك الخاتم الذي ختم به النبوي رحمة الله تعالى عليه هذه الاربعين - 01:27:32

يا ارحم الراحمين. انزل في اسئلتكم قليلا احسنت واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. ما اجمل هذه الاية! ونهى النفس عن الهوى السيء وجعل هواه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فان الهوى العادة ان يطلق على الهوى السيء. صحيح فرأيت من التغطية الى هواه - 01:27:47

لكن هنا الهوى اطلق بالمعنى العام. الهوى بمعنى عموما الميل. فإذا كان ميلك وهوراك مع مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم ابتعدت عن الهوى السيء الذي يصدق عن هذه المدرسة فاعلم انك قد افلحت. ما اجمل هذه الاية. واما من خاف مقام ربها - 01:28:28
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. اختصرت كثيرا من الكلام التطبيق العملى للحديث الحادى والاربعين اخي الاستمرار على ثغر الطاعة. ان تجاهد النفس على فعل الاوامر ان تجاهد النفس على - 01:28:48

المحرمات ان تجاهد النفس على اتباع السنة وعدم الابتداع ان تجاهد النفس على عدم معارضه الشرع الصحيح بالعقل اذا واظبت على هذا المنهج ستشعر بالارتقاء. وسيعطيك الله عز وجل جائزة الناس بالمناجاة. الناس بالشرع. الناس بالطاعة والراحة مع - 01:29:14

اها فتحيا سعيدا مرتاحا راضيا مسرورا بربك سبحانه وتعالى وبانك من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم جاهد. هذا هو التطبيق العملى بكلمة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم - 01:29:34

من الظالمين طيب دعونا نصل الى مسك الخاتم مع الحديث الثاني والاربعين عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وانظروا الى هذا الجمال اخواني. انظروا الى هذا الجمال الذي لا يقاوم والله لم من عرف الله - 01:30:13

سبحانه. عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ولما تسمعوا قال الله تعالى فلتنتبه الاسماع. لأن الذي يقول الان ليس بشر - 01:30:56

ليس مخلوق ليس اي انسان منا ضعيف او ملك من ملوك الارض الذي يقول الان هو الله جل في علاء. ماذا يقول الله تعالى لنا جميعا لانه هذا خطاب من الله تعالى لنا احبابي - 01:31:14

ربنا الان يخاطبنا ويسمعني انا ويسمعك انت ويسمعك انت يخاطبنا ربنا سبحانه وتعالى ويقول يا ابن ادم يناديك يا ابن ادم قولوا ليبيك يا الله يا ابن ادم، انك ما دعوتني ورجوته غفرت لك - 01:31:30

على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - 01:31:53

للاتيتك بقربها مغفرة حديث رواه الترمذى وقال حديث حسن الحديث صحيح حديث يعني في الحقيقة الانسان تفيض دموعه حينما يسمعه. حينما يسمع الغنى سبحانه وتعالى يخاطبنا ونحن الفقراء اليه. يتوجه اليها وهو الغنى عنا. ويقول لنا يا ابن ادم - 01:32:16

يا ابن ادم، تذكر الان ذنوبك وخطاياك وماضيك الاسود وما شابه ذلك. تذكر خائنة الاعين وما تخفي الصدور واسمع الله سبحانه وتعالى وهو يناديك ويقول يا ابن ادم انك ما دعوتنى - 01:32:44

ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء العنان السحاب لو وصلت ذنوبك الى السحاب ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن ادم - 01:33:02

لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة كلمات تدخل على القلوب من دون استئذان. كلمات تنفس القلوب المؤمنة نفضا وتقيمها من مجالسها كلمات تفيض منها الدموع - 01:33:23

وتجلو منها القلوب. الله جل في علاه يخاطبني بهذا الخطاب ويقول لي ذلك. وهو الغنى عني. وانا المقصروانا المفرط. انا الذي قصرت معه. انا الذي انصرفت عنه انا الذي انشغلت بشهواتي واهوائي. انا الذي اسرفت على نفسي. انا الذي عشت الليالي الحمراء والليالي السوداء - 01:33:44

يخاطبني سبحانه وتعالى ويقول لي يا ابن ادم وكاني اشعر بالامام النووي رحمة الله عليه. وهو يخط هذا الحديث الاخير يخطه بمداد الدموع. وليس بمداد القلم كاني اشعر بالامام النووي رحمة الله تعالى عليه وهو يعطيوني هذا الحديث في ختام الأربعين يريد ان يقول لي افتح باب الامل افتح - 01:34:08

باب الرجاء مع الله سبحانه وتعالى. لأن النووي رحمة الله عليه يريد ان يرسم في قلوبنا سعادة وان يرسم على افواهنا وعلى شفاهنا ابتسامة ابتسامة الامل والطموح اننا لن نتنهى ما دام عندنا ربنا هو الله سبحانه الذي يقول - 01:34:33

هذا يا ابن ادم النووي رحمة الله تعالى عليه كأنه يذكرنا في هذا الحديث الاخير بالانقطاع بباب الرجاء بالانقطاع بباب الرجاء. وان ابتعدنا عنه كثيرا كثيرا. لأن النووي يذكرنا بهذا الحديث. الا انقطع من - 01:34:53

الله ولو اننا اسرفنا على انفسنا كثيرا كان النووي يذكرنا رحمة الله عليه ببصيص الامل والنور على الرغم من تلك آآ الليالي المظلمة التي ابتعدنا فيها عن الله سبحانه وتعالى. على الرغم من كل - 01:35:15

للمعاصي والذنوب هناك بصيص الامل والنور الذي يبقى يمد الله سبحانه وتعالى لنا دوما. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرت اني غفرت لك. النووي رحمة الله عليه يريد - 01:35:33

آآ ان يجيش هذه المعاني وهذه الافكار في عقولنا وفي قلوبنا وان يخرجنا من آآ ضيق انفسنا ومن جلدنا ولذواتنا نعم علينا ان نجد ذواتنا. علينا آآ ان نشعر بتنقيرنا لكن لا ينبغي ان نصل الى درجة الاحتباط. ما دام عندنا رب - 01:35:51

سبحانه وتعالى ينادينا بكل هذه الكلمات الرائقة الرفيعة. نعم في هذا الحديث اخواني الله سبحانه وتعالى يوجه خطابه لي ولك ولك. يوجه خطابه لكل مقصر وكل مفرط يوجه خطابه لكل من اصرف على نفسه بالذنوب والمعاصي. وظن ان رب سبحانه وتعالى لن يغفر له - 01:36:11

الله سبحانه وتعالى يوجهنا رسالة لكل من ابتعد كثيرا كثيرا في هذه الحياة الدنيا. وغرق في بحر الشهوات ولطخ نفسه بقاذورات المعاصي. وابتعد كثيرا كثيرا وهو الان في مفاوزاته ضائع في هذه الصحراء - 01:36:41

ثم فكر بالرجوع لكنه وقف هذا العبد وتساءل هل يا ترى سيقبلني مولاي كثير منا يا اخواني اسرف على نفسه بذنوب ومعاصي وخاص في بحار الشهوات والملذات وابتعد في الصحراء كثيرا كثيرا - 01:37:04

فجاءته لحظة يريد ان يقرر فيها الرجوع. فوقف يتساءل هل يا ترى سيقبلني مولاي فجاءته هذه الرسالة من الله سبحانه وتعالى نعم اقبلك لو بلغت ذنوبك لو لقيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقربها مغفرة - 01:37:24

ماذا تريد اعظم من ذلك؟ اذا الرسالة في هذا الحديث اخواني رسالة واضحة لا تقنطوا لا تيأسوا لا مجال للاحتباط لا مكان لللماس من رح الله سبحانه وتعالى. لا مجال للعوده الى الوراء. اقبلوا فقط على الله سبحانه وتعالى - 01:37:47

تجدون الله سبحانه وتعالى ينتظركم رب كريم يفرح بتوبة العبد اذا اقبل عليه. يا من اسرفت على نفسك وغرقت في بحار الشهوات.

يا من ابتعدت كثيراً وفررت عن مولاك - 01:38:06

يا من قصرت يا من اعرضت يا من ما زلت تعصي الله سبحانه وتعالى قبل ان تفعل المعصية اريد. يعني بما انك حضرت مع اسمع نداء الله لك اسمع وخذلوا اخي الكريم يا ابن ادم هذه من الله ليست مني لك. لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم لو - 01:38:22

بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة. اسمع رسائل الله اليك اسمعها وانطلق في الحياة. واجعل دائماً في قلبك لعلك وفي عقلك. لعلك في يوم من الايام تستيقظ على نفسك وتنتبه آآ ان الله سبحانه وتعالى ينتظره - 01:38:44
الله سبحانه وتعالى اذا تبت سيفرح بتوبتي. الله عز وجل اذا اقبلت منه شبراً تقرب مني ذراعاً. اذا تقربت ذراعاً تقرب باعاً اذا اتيته ماشي اتيته هرولة. مع انه غني عنى. مع انه غني عنى. ما اعظمك يا الله - 01:39:04

يا الله ما اعظم هذا الجمال! ما اكرمك! ما احلمك! ما احلك! يا كريم! يا الله! هذه الامور العظيمة اخوانى انت متخيلين والواقع الـ
عني وعنكم. لا يحتاج الى عبادتنا لا تضره معاذينا لا ينتفع منا. ومع ذلك يفرح بتوبتنا - 01:39:22
ويفرح بعودتنا اليه ويريد منا ان نعود ويفتح لنا كل هذه الابواب وكل هذه الخيوط خيوط الامل. خيوط الرجاء. ونحن مع ذلك
لنتغافل ونعرض ونقصر انا اقول لك نعم قد تقصير قد تغفل لكن هذه فقط الرسالة اذا قررت الرجوع اخي الكريم فاعلم ان الله ينتظرك - 01:39:42

يعني فقط هذه الرسالة اريدكها ان تبقى عندك في يوم من الايام اذا قررت الرجوع الى الله سبحانه وتعالى فاعلم انه سبحانه وتعالى
ينتظرك. ايها ان تظن انه لن يقبلك. حتى ولو - 01:40:05

قلت يا شيخ حتى لو فعلت حتى لو وقعت في كبار الذنب والمعاصي حتى لو وقعت في كبار الذنب والمعاصي. وينتظرك فلا
تنسى سبحانه لكنه سبحانه وتعالى طلب منك امور - 01:40:19
ايضاً حتى تقبل عليه. يعني لم يدع لك الباب مفتوح من دون امور وشروط. من ذكر في هذه الاحاديث امور يطلبها منك اذا انت
فعلت انتهت فانه حينئذ سيقبل عليك. انظروا ماذا قال. في الجملة الاولى قال انك ما دعوتني ورجوته. طلب منك هذا ابتداء -
01:40:34

انظروا يا اخوانى الامر سهل جداً. قال انك ما دعوتني ورجوته غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يعني لا يبالى باى شيء لا يهمه
بمسح الماضي ما في اي مشكلة. ما في اي مشكلة. بس انك - 01:40:54
ما دعوتني ورجوته. يريد منك هذا المشهد. يريد منك ان ترفع الالف اليه. وان تنزل الدموع بين يديه. يريد منك قلبا مليئا بالرجاء به
يريد ان يراك على هذه الحال - 01:41:11

ترفع اكف الضراع اليه تطأطأ رأسك بين يديه ورمضان قادم وابواب السماء مفتوحة. انتبهوا لهذا الكلام جيداً. يريد ان يراك في
محراب التهجد قد وضعت جبتك على الارض ودعوت ورجوته وطلبت منه السماح والصفح والمغفرة. وحينئذ يغفر لك ولا يبالى.
ممكناً يا شيخ يغفر ذنوب كبيرة من الكبار - 01:41:25

اي نعم سبحانه وتعالى لا يتعاطمه شيء. عظم رغبتك بالله سبحانه وتعالى. اره سبحانه قلباً راجياً مشتاقاً فقط ارفع الالف وتضرع
وتمسكن بصدق بين يديه. طبعاً وحقق شروط الدعاء التي ذكرناها في مجالس سابقة الدعاء له شروط - 01:41:50
هناك موائى تمنع من قبوله. حقق شروط الدعاء واقبل على الله وتمسكن بين يديه. واره افتقاراً اليه وحين اذ خذ مغفرة منه ولا يبالى.
طلب منك ايضاً ان تستغفره فقال في الجملة الثانية يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء. لو وصلت ذنوبك الى السحاب -
01:42:10

تخيل يعني تفعل من الذنب والمعاصي الكثير الكثير. حتى وصلت ذنوبك الى عنان السماء. ثم استغفرت الله سبحانه وتعالى ثم
استغفرت الله سبحانه وتعالى قلت يا رب اغفر لي بدأ تستغفر قلت سيد الاستغفار. اللهم انت ربى لا الله الا انت. خلقتني وانا عبدك

عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. لاحظوا الكلمات الافتقار. ابوء لك بنعمتك علي اعترف بالنعم العظيمة التي انعمت علي. وابوء بذنبي اعترف بذنبي وخطاياي. فاغفر لي - 01:42:56

فانه لا يغفر الذنوب الا انت. هذه الكلمات التي تقولها وانت في ضجيج الحياة هذه سيد الاستغفار. من قالها في الصباح ثم مات قبل المساء دخل الجنة ومن قالها في المساء فلم يأتي عليه الصباح دخل الجنة. لأن هذه الامور التي يريدها الله من عبيده. افتقار - 01:43:15

وتضرع طبعاً تضرع قلبي يكون مش افتقار باللسان فقط. وقلبك عابت في الحياة الدنيا ولا تفكري بهذا الدعاء. بل تقول اذا استغفار في صباحك وفي مسائك وانت تشعر ابوء لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي فاغفر لي - 01:43:35

فانه لا يغفر الذنوب الا انت. شايف هذا المشهد؟ صعب تعلم هذا المشهد في حياتك؟ هل الله عز وجل اعجزك في التوبة هل طلب منك امور لا تطيقها اخي الكريم؟ طلب منك هذا المشهد مشهد التضرع والالتجاء والافتقار - 01:43:55

لما رأك مفترقاً متضرعاً ملتجنا اليه ينتشرك من بحر الضياع ويرتقي بآيمانك ويسمو بك الى بحار المغفرة ولا ايمالي انتم تعاملون مع الله عظيم. تعاملون مع الله كبير. تعاملون مع الله رحيم. تعاملون مع الله حبيب. سبحانه وتعالى - 01:44:15

ليس لها يريد بكم العنت والمشقة والله يريد ان يتوب عليكم. والله يريد ان يتوب عليكم ما هذا جمال ما هذه الروعة؟ اخواني التي نضيعها على انفسنا ونحن في مضائق الحياة الدنيا وفي شهواتها التي لا التي لا تستحق شيئاً - 01:44:36

وننسى ذاك المشهد العظيم. الله سبحانه وتعالى اخيراً طلب منك اذا طلب منك الدعاء والرجاء. طلب منك الاستغفار. طلب شيئاً ثالثاً في الجملة الاخيرة فقال يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا - 01:44:56

ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة طلب منك اخيراً التوحيد. طلب منك ان تتحقق التوحيد في حياتك. ان تقابله بقلب موحد اذن والتوجه توجه بالعبادة ما هذا معنى التوحيد؟ ان توحد الله بعبادة الظاهر والباطن - 01:45:12

ولا تشرك به شيئاً ان تأتيه سبحانه وان تقابله بقلب افراده بالعبودية. فايقزن ان الله هو الذي ان يكون محظ الخوف ومحظ الرجاء محظ الخشية ومحظ الانابة محظ التوكيل ومحظ الاستعانة والاستغاثة. اقبل - 01:45:38

بقلب موحد بقلب افراده سبحانه وتعالى بالهيمنة المطلقة. بقلب لا يشاهد الا هو وغفل عن كل المخلوقين ولم يلتفت الى الحياة الدنيا الا التفاتات الاسباب لأن هناك اسباب لكنه لم يتعلّق قلبه بهذه الاسباب - 01:45:58

انما تعلق قلبه بخالق الاسباب اقبل على الله بقلب موحد والله يقول لك لو اتيتني بقرب الارض خطايا يعني بحجم الارض خطايا تصورووا انسان فعل خطايا وذنب بحجم الكرة الارضية - 01:46:18

وهذا ليس يعني عفواً مجاز يعني مش ممكن. لا لا هذا يفعله الله سبحانه لا يتعاظمه شيء. يعني انسان فعل معاصي بحجم الكرة الارضية قبل واتي الله سبحانه وتعالى بقلب موحد - 01:46:36

يتوب الله عليه؟ اي نعم يتوب الله عليه. لكن اتيه بقلب موحد افراده سبحانه وتعالى بالعبودية امور اخوانی ليست امور تكسر الظهر وليس امور خارج طاقة الانسان. امور تحتاج فقط الى انسان واعي عاقل - 01:46:50

قرر ان يعود الى الله سبحانه وتعالى ويفتح معه صفحات جديدة الدعاء والرجاء كثرة الاستغفار والمداومة عليه ان يحقق الانسان التوحيد افراد الله بالعبادة. هذا هو التوحيد. ظاهراً وباطناً. فلا يصرف شيئاً من عبادات باطنها ولا ظاهره لغير الله سبحانه وتعالى. لا يصرف شيئاً من عبادات الباطن والظاهر - 01:47:08

للمخلوقين وانما يكون صرف العبادة للله الحق سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك الله سبحانه وتعالى يغفر فهو يحب ان يغفر ويريد ان يغفر ويتجاوز عن المذنبين. وهو سبحانه وتعالى لو لم نذنب لاتي بقوم يذنبون - 01:47:37

ليتوب عليهم فإنه يحب ان تظهر صفاتهم واسماؤه وتتجلى في هذا الكون. في حب ان يظهر اسم الغفار واسم الودد يحب ان تظهر اثار هذه الاسماء. فالابد اذا جمعوا ان نأخذ بایدي بعضنا وان نعلن وها هو رمضان قد اقبل - 01:47:57

ان نعلن فتح صفحات جديدة مع الله سبحانه وتعالى صفحات التوبة صفحات الاستغفار صفحات الاقبال على الله عز وجل
وستجدون ربا ينتظركم اخوانى ستجدون ربا كريما جودا رحيمها هذه هي الاربعون النووية - [01:48:17](#)

مرت علينا بكل جماليتها بكل بعاتها. واظنكم الان في نهاية الرحلة ادركتم لماذا حلت آآ هذه الاربعون في هذه المكانة العظمى في تاريخ الاسلام. لماذا اهتم العلماء بشرحها وبالمرور على معانيها - [01:48:37](#)

وعلى افكارها فان امامها الذي دونها الامام النووي رحمة الله تعالى عليه احسن الاختيار بعناية تميز وابداع. احسن اختيار جوامع الكرم فعلا التي تعطي المشهد العام للشريعة العظيمة. شريعة الاسلام - [01:48:57](#)

التي نعتز ونفتخر اننا ننتمي اليها. نعتز باننا من اشبالها ومن رجالها. نعتز بان الله سبحانه وتعالى اختارنا لنحيا عليها ونسأله سبحانه وتعالى ان يميتنا عليها وان نبعث عليها. الامام النووي رحمة الله عليه فعلا - [01:49:17](#)

احسن الاختيار اتي بالاحاديث الجامدة التي ترسم معاالم عامة لهذه الشريعة عقيدة وفقها وسلوكا ومسيرا اتي باحاديث تغطي كل جوانب حياة الانسان في علاقته مع الله في علاقته مع اسرته في علاقته مع - [01:49:37](#)

رسم لنا النووي رحمة الله عليه بهذه الاحاديث التي جمعها رسم لنا الطريق واعطانا عالم العامة. هذه الاربعون احبائي من جلس عليها وعكف عليها بقلب متذر متبصر متأمل. صدقوني - [01:49:59](#)

سيخرج بكثير من الحقائق. سيخرج بكثير من النتائج. سيخرج بكثير من القيم من الافكار من المعلومات. من من امور العظيمة التي لربما كان غافلا عنها لكن مهم ان يكون شرحها شرحا معمقا. يعني لا يصلح اخوانى ان يكون شرحكم او - [01:50:19](#)

تبصركم او تدبركم بهذه الاحاديث مروا عابرة. او ان يكون الشغل الشاغل لبعض الشباب جزاهم الله خيرا على همتهم. مجرد تحصيل الاسانيد فيها هناك ما هو اهم هناك ما هو اعظم وهو ان تغوصوا في معاني هذه الاربعين ان تحيوا معها ان - [01:50:39](#)

الازواجكم لابنائكم ان تنقلوها للاجيال القادمة من هذه الامة. فهذه امانة في اعناقكم. هذه امانة نقلدها الان في اعناقكم. سمعتم هذه الاربعين قدمنا ما قدمنا. اصبنا واحتلطنا قصرنا وفرطنا ولا - [01:50:59](#)

اه يعني ما اصبنا فيه فمن ربنا سبحانه وتعالى وليس من ذكائنا او من فهو منا. وما اخطأنا فيه هذا نعم من تقصيرنا ومن تفريطنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا مسددين هادين مهديين ان يجنينا الزلل وان يجعلنا نحيا على منهاج قويم - [01:51:19](#)

على مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الاربعون هي بداية الطريق لكم. تعلموا دائما ان تقرأوا في هدي محمد صلى الله عليه عليه وسلم. مروا بعد ذلك على صحيح البخاري وصحيح مسلم. اقرأوا في السنن وتعرفوا على نبى - [01:51:39](#)

صلى الله عليه وسلم. ما الذي يمنعكم ان تتقرروا منه وان تتعرفوا على نهجه؟ وان يكون قريبا منكم وان يكون مؤانسا لكم في حياتكم بهمساته بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. الا تحبونه؟ الا تستاقون الى لقائه؟ الا الا تزعمون دائما انكم - [01:51:59](#) دون ان تكونوا بجواره في جنات النعيم. فاذا اردتم القربى الاخروي فلا بد من القرب في الدنيا. لابد من المجاورة والمؤانسة التراب منه. فمن كان انيسه محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الحياة الدنيا فهو صلى الله عليه وسلم باذن الله سيكون ان - [01:52:19](#) اهو في جنات النعيم. هذا جهد المقل احبائي وانا اعلم اني مقصرا. واني مفترطا واني مهما بلغت قد بالغت ومهما اعطيت فقد اخطأت ومهما اصبت فقد سهوت. واسأل الله العظيم ان يستر زلتى وان يغفر خطئتي. وان يجمعني بكم - [01:52:39](#)

من على خير ومودة وحب وانس في مجالس نفترف منها من هدي محمد صلى الله عليه وسلم ومن معين مدرسته انه ولي ذلك والقادر عليه. سامحونى فيما اطلت به عليكم في بعض المدارس فانا ادرك اني اطيل الكلام. وما اخطأنا فيه فقومونى - [01:52:59](#) فانا محل للزلل والخطأ وانتم اهل للتقويم. وهذا ما عندي. واسأل الله العظيم ان يحسن لي حسن الختام وان يكتب لي ولكل جمیعا التوفیق والسداد في الدنيا والآخرة. انه ولي ذلك والقادر عليه. يعني ساجمع او اقرأ لها شيء من اسئلتكم - [01:53:19](#)

نصحتكم يعني بعض الاخوة او الاخوات يسألون هل من نهاية في شرح الاربعين نصحتكم كيف تكملون المسير يا ارحم الراحمين الله يحييكم احبائي الكرام اسأل الله ان يجمعنا دائما على خير ومودة وحب - [01:53:45](#)

ونشهد الله انا نحبكم جميعا في الله واسأله سبحانه الذي جمعنا في هذه المجالس ان يجمعنا عندك في مستقر رحمته ما هي الامانة
التي عرضها الله على الجبال ؟ امانة حمل التوحيد والدعوة اليه. آآ والمجاهدة فيه. هذه هي الامانة. امانة - 01:54:37

دين باختصار امانة الدين والجهاد والمثابرة عليه والحياة في سبيله هذه هي. شرح مقترن لصحيح البخاري الكواكب الدراري يا أخي
هذا هو شرح مختصر وان كانت يعني للاسف اكتر النسخ فيها اشكال لكنه شرح مختصر. الكواكب الدراري - 01:54:58

امين حياك الله يا شيخ معتز حبيبنا الله يرضى عنكم. وهناك يعني اخوة رافقونا في هذه الرحلة من بدايتها الى نهايتها حياك الله يا
شيخ محمد الله يرضى عليك شيخ محمد - 01:55:22

يا ارحم الراحمين ان شاء الله يا شيخ سعد جزار الله خير شيخ خضر نلتقي في مكانى المكان الجميل الذى يجمعنا جميعا حياك الله
يا شيخ حسان الله يرضى عليك حبيبنا - 01:55:39

هي دائما نسأل الله القبول هذا اهم شيء ان لا ينسى الانسان ان يدعو الله بالقبول فان القبول هو اهم شيء بعد الفراغ من الاعمال لذلك
انا السلف الصالح يسألون الله سبحانه وتعالى بعد الفراغ من الاعمال آآ ان يقبل منهم كما كانوا يدعون الله ستة اشهر ان يتقبل منهم
رمضان - 01:56:01

والسلام عليكم تكرار الفاتحة في الركعة الواحدة يا أخي لا يبطل الصلاة ولكنه مكرر على مذهب السادة الحنابلة. لا يبطل الصلاة لكنه
مكرر لا الله الا انت سبحانه لا الله الا انت من الظالمين - 01:56:21

سنختتم بالدعاء ان شاء الله لما افرغ من الاسئلة ندعوك يا أخي بشيء من دعاء الذي نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرفع به عنا
وعن امنتنا النكبات ان شاء الله - 01:57:14

لكني لا اريد ان املكم مني فان الانسان يصاب بالملل مع كثرته. الوعظي كما يقول طيب أخي الكريم راسل على طريق عن طريق
التليجرام يعني اسئلة الاخوة في مكاني. يعطونك التليجرام ان شاء الله يعني ان كان عندنا حل لاشكاليتك نساعدك - 01:58:00
السلسلة موجودة اظنها في مكاني على قناتي مع اليوتيوب كيما قلت لك أخي انا ادرك ذلك يعني انا كان عندي علم بها ساعطيك
يعني ما عندي اي مشكلة. مشكلة نفسية اي مشكلة ان شاء الله لكن - 01:58:24

يؤخذ يعني الحساب من الاخوة في مكاني اي نعم برنامج يحبهم ويحبونه موجود على اليوتيوب على قناة غراس العلم اذا
اخطأت في عدم التسبيح والتحميد ابني على النقص وليس على الزيادة - 01:59:03
بالنسبة لاحكام السفر أخي في لحظات الوباء فهذا يرجع فيه الى يعني اذا كان هناك مضره سيضر بها الانسان غيره فهذا لا يجوز.
بالتأكيد يعني ولا ضرار لكن ان لم يكن هناك ضرار ولم يكن فرارا من قدر الله سبحانه وتعالى. كما قال العلماء لا يوجد ضرار ولم يكن
فرار - 01:59:47

من قدر الله فلا اشكال فيه. لكن ان كان هناك ضرار سيوقعه الانسان بأخوانه المسلمين. فلا يجوز له ان يقدم على ذلك ابدا. ولذلك
يرجع في تحديد ضرار الى اهل التخصص الطبي هم يقدرون حجم المضر التي يمكن ان تلحق. فإذا كان هناك ضرار لا يجوز للانسان
ان يؤذى غيره - 02:00:08

والله يا شيخ حسان الحلو احنا يعني ان شاء الله هناك شيء يعني في الايام القادمة بالنسبة للاعداد لرمضان. ان هي دروس ستكون
معقدة سريعة لرمضان وفي اجزاء رمضان اه تابعوا بشكل عام اه صفحتنا وصفحة مكان. يعني احنا صفة غراسة الشرعية وصفحة
مكانة. لا ادري كيف ستكون ترتيبات لكن - 02:00:38

اسأل الله ان يكون هناك شيء اذا سهى الامام ولم يسجد للسهو لماذا لم يجد للسهو؟ يعني هي قضية تعود اذا تعمد ترك سجود السهو
وكان سجود السهو واجبا فهذا يبطل صلاته وصلاته من خلفه - 02:01:08

لكن اذا لم يتعذر اه ترك سجود السهو انما تركه جهلا او نسيانا فهذا لا يبطل الصلاة طيب لو ذكر به بعد الصلاة لو ذكر به بعد الصلاة
مبشرة فانه يأتي به - 02:01:28

عليه ان يأتي به وجوبا هل يجوز الحلفان في الشعر بالمثل ما فهمت اخ سعد الساكت سؤالك انا اقوى مشكلتي الاسئلة تأتي سريعا

ربما اذا كان هناك ما يبرر اذا كان الانسان وغيره فهذا - [02:01:45](#)

لربما ما فهمت الاستشكال اخي الكريم الذي قاله الاخ شاكر اذا كان هناك من يبرر بها الانسان غيره ما فهمت صراحة كتير انه كانه النص في اشكال او انا اذا تعمد ترك سجود السهو وكان سجود سهو واجب. طبعا هناك تفصيل يعني مسائل السجود صعب اشرحها لك كل تفاصيلها. لكن سجود السهو الواجب الذي محله قبل السلام. اذا تعمد تركه - [02:02:14](#)

كان يعلم بهذا يبطل اخي الصلاة اذا تعمد ان يتركه كانه ترك ركنا من اركان الصلاة. لكن طبعا بضابط سجود السهو الواجب. وما هو سجود السهو الواجب؟ هذا يحتاج الى درس كامل - [02:02:50](#)

اذا اخطأ في التلاوة في الصلاة الجهرية سواء في تشكيل ايات او تبديل موضع اية اها شوي شوي علي اخواني عشان الحق. اذا اخطأت اه في التلاوة في صلاة جهرية - [02:03:03](#)

ما العمل؟ تعود تقرأ الاية بشكل صحيح. اذا اخطأ في التلاوة في صلاة جهرية في تشكيل او تبديل. عدي اقرأي الاية بشكل صحيح. اذا ما عرفت قراءة الاية تجاوزها الى الاية - [02:03:19](#)

التي بعدها ما في اشكال ان شاء الله اذا اذا كان الانسان ذنبه انه اساء الظن بالله حله ان يفتح صفحة جديدة اختي التي تسأل عن قضية الانسان الذي مرت عليه فترة في حياته وقد يأس. اقول الحل ان يفتح صفحة جديدة مع الله سبحانه وتعالى هذا العبد - [02:03:29](#)

واحنا لماذا نعطيكم هذه الاحاديث يا ابن ادم لو اتيتني لو ينسى الانسان الماضي ويفتح صفحات جديدة يفتح صفحة الامل مع الخيوط والنور مع الله سبحانه وتعالى وهذا كما قلنا الله عز وجل اعطاكما ماذا يريد منكم؟ دعاء ورجاء. يريد منكم استغفارا يريد منكم توحيدا لا يريد اشياء - [02:03:55](#)

تنقل كاهلكم لكن افعلوا هذه الامور وثقوا مائة بالمائة ان الله سبحانه وتعالى سيعطيكم سيمنحكم يعني هذا انا انق به من الله سبحانه وتعالى واحسنوا الظن به. واما الانسان الذي يقنط من رحمة الله فهذا انسان لم يعرف ربها. في الحقيقة لم يعرف ربها - [02:04:15](#)

سجود يساوي سجدين اخي الكريم بالنسبة لرمضان الافضل وال الاولى ان تسجل في برنامج تفسير القرآن ما رأيكم في الذين يصلون جماعة بالمساجد المغلقة؟ هذا التصرف غير صحيح ما دام اهل الصنعة الطبية قرروا ان هذا الوباء قد ينتشر بسبب هذه الجماعات - [02:04:34](#)

وهم لا يقصدون منع الجماعات او مقصود عن سبيل الله يعني هذا الكلام في الحقيقة ليس في موطنها. فالاصل ان يتلزم الناس بهذا الامر تحقيقا للمصلحة العامة واما صلاة جماعة - [02:04:59](#)

يعني قهرا بقرب المساجد المغلقة بزعم ان هذه المساجد يعني بهذه الطريقة هذا ليس اه صحيحا ولا يوافق يعني شرع الله سبحانه والله اعلم لان الاصل في الانسان الا يضر اخوانه وما دام اهل الصنع. طبعا الكلام هنا ابتداء لاهل الصنعة طبيبا هم يعطوننا طريقة انتشار هذا الفيروس طريقة - [02:05:11](#)

تعامل معه فاذا كان فعلنا هناك خطورة واضرار ستنشأ من هذه الجماعة فلا ضرر ولا ضرار فلا ضرر ولا ضرار. فالانسان يكون عاقلا في ممارساته والشريعة الاسلامية ليست شريعة معللة مبنية على حكم وتحفظ ارواح الناس واديانهم - [02:05:31](#)
ان يكون الانسان بتصرفاته عبيدا يضر الناس ويزعم انه هكذا يحافظ على الشريعة. فالشريعة لها مقاصدها ولها طريقتها في التطبيق. وهناك اعذار موجودة في كل المذاهب الاربعة يعذر الانسان بها في التخلف عن الجمع والجماعات وهي اخف من هذا العذر. فما بالك في عذر فيه المحافظة على ارواحهم - [02:05:50](#)

الناس. يعني لو ان انسانا قام جماعة بالقرب من المسجد وكان بجنبه رجل عجوز فاصيب بهذا الداء وقتل. اليك هذا قتل لنفس مسلمة؟ يعني تسببت بقتلها بسبب هذه العبثية والتصرفات يعني نعم يقول لك قضاء الله سبحانه وتعالى لكن قضاء الله ايضا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يريدن ممرض على مصاب - [02:06:10](#)

ما هيك القضية واحتمالية انتشار المرض الان كثير من العينات العشوائية يأخذونها يكتشفون بها المرض. فقد تكون انت تسببت في قتل انسان بزعم انك حريص على اداء الجماعات. فالانسان اخواني يكون عاقد في هذه الامور. فالقضية ليست مناكفة. القضية ليست مناكفة وليس مشاجرة. القضية هناك - 02:06:30

اذا تحققت هذه المصلحة وارتفع الوباء الكل سيفتح لك المساجد ونعود ان شاء الله. علينا ان نعمل برفع اه البلاء والوباء. لكن اذا يعني بقى الناس يصررون على هذه الممارسات. صدقوني اخواني يعني هناك اشكالية يعني سبب الوباء مستمر - 02:06:50
في كثير من الاحابين الا ان شاء الله سنساعد في انتشار المرض اكثر واكثر. فانا في الحقيقة يعني مع ان كمسلمين ان نعطي انموذجا صالحا وان الناس اننا اهل التزام اهل حقيقي ان ديننا يأخذ الامور بشموليتها ولسنا اناس يعني جزئيين نأخذ امر وننسى امر - 02:07:08

نعم تأخير صلاة العشاء سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما في مشكلة في الحلفان في الشعر يعني من باب المبالغة لكن لا يكثير منه الانسان ولا يحذف على شيء كذب يعني هذا اهم شيء انك لا تحلف على كذب - 02:07:34
ولا يكون في امور تافهة فان الله عز وجل اعظم من ان يقسم به على امور لا قيمة لها. فيحلف الانسان على امور عظيمة على امور مهمة على امور آآ فيها اعظام واجلال لله سبحانه وليس امور لا قيمة لها - 02:07:55

الله يكرملك يا شيخ الكريم الروايم الحبيب الله يسعدك نعم كتاب الضلال آآ ينصح بقراءته فهو كتاب سهل ميسر وفيه كثير من المعاني التفسيرية التي يعني يحيى الانسان في ضلالها - 02:08:11

نحتاجها وهو كتاب ميسر للقراءة عموما لكن عليك يعني كاي كتاب تفسير طبعا فيه اخطاء يتتجاوز وفيه امور صحيحة وغلب صوابه على خطأه. هاي الفكرة يعني عندما انا اقول ان هذا الكتاب يقرأ ما معنى هذا انه لا يوجد فيه اخطاء او حتى بعض الاشكاليات التي تناقش فاي كتاب ستجد فيه اشكاليات تناقش لكن عموما - 02:08:32

الكتاب فيه نفع باذن الله انت عندما تدعوا الله اخي الكريم وتنتظر الاجابة انت تومن ان الاجابة ستتأتيك منه سبحانه. لكن تومن انها تأتيك بالطريقة التي يختارها الله لك. وليس بالطريقة التي - 02:08:57

انت تريدها وتختارها لنفسك هذه الفكرة ان بعض الناس اذا جزم بالاجابة يعني لابد ان يتحقق له مطلوبه الذي طلبه بالذات. طب قد يكون مطلوب الذي طلبت فيه ضرر عليه في دينك او في دنياك. ومن رحمة الله بك ان منعك منه وعوضك شيئا اخر بآن صرف عنك سوءا وشرا. او انه يدخل لك - 02:09:17

الاجابة الى الدار الآخرة فتكون جازما بالاجابة لكن قضية انه هل يعطيك ما تريده بحد ذاته من امور الدنيا فهذا امره سبعة اليه انت تسؤال الله ان يأتي لك بالخير الذي يعلمه هو. تمام - 02:09:37

انت تجزم بالاجابة يعني لا انت تجزم ان هناك اجابة ستتأتيك. وان الله سيختارها. فانت لا تلزم الله سبحانه وتعالى بشكل معين من الاجابة عليك ان تترك الامور وتفوضها الى الله ليختار لك الاجابة التي تناسبك. فهو سبحانه ادرى بك - 02:09:53
صالحك من نفسك حياك الله حبيبي الاستاذ امين صبيح اكرمك الله وحيا الله اهل فلسطين. نسأل الله ان يرفع عنكم الوباء والاحتلال وان يرزقكم ثباتا على دينكم جزاك الله خيرا اخواننا اه مؤمن ايمان عمر رفع لكم دروس الأربعين. وجمعها لكم الله يرفع قدره - 02:10:15

اذا كان الخطأ ادرك بعد الصلاة يا اخي ما في مشكلة هذا من السهو الذي لا يكاد يخلو منه احد الان تأخير صلاة العشاء عن وقتها سنة ليس واجب. يعني اذا صليتها في وقتها انعم به واقرم. وقد يكون الانسان يحتاج ان يصلی العشاء في وقتها لانه - 02:10:44
اهله سينامون واطفاله ينامون فهنا الاصل ان تقدمها. لكن الكلام عن اناس يستطيعون تأخيرها فيؤخرونها لكن لا يتتجاوزون ثلث الليل الاول لا يتتجاوزون ثلث الليل الاول من قوي على تأخير العشاء جماعة فلا يتتجاوز ثلث الليل الاول - 02:11:03
تمام اخواني اه والنبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث مسلم من حديث عائشة اعتذر النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالعشاء حتى ذهب عاملا الليل ثم - 02:11:21

خرج فصلٍ. فهذا الحديث اصلاً يبيّن لنا ان الاصل في صلاة العشاء ان تؤخر ما دام هناك قدرة على تأخيرها ولا يوجد مشقة على اهل الجماعة. لكن اذا تجد مشقة على الاطفال على النساء وانت تحتاج ان تصلي بهم الجماعة فهنا بالتأكيد الاولى ان تقدم - [02:11:31](#)
ما العمل ازاء الشائعات شيخ حسين صفوة حول تأثير الصيام سلباً على الاصابة بالمرض الوبائي وقلة المناعة والله اولاً انا دائماً يعني احب ان ارجع مثل هذه الامر للثقات من الاطباء المسلمين - [02:11:49](#)

هذى اول قضية. ارجعي الامر للثقات ها للثقات. وضعت كلمة الثقات خطوط طويلة. للثقات من الاطباء المسلمين هم يحددون آآآ
تفاصيل تأثير المرض على الصيام عفواً على هذا المرض او ما شابه ذلك. فحينما نأخذ منهم رؤية حقيقة بعد - [02:12:06](#)
تستطيع ان تحدد ولكن الاصل ان الصيام فرض. الان من اصيب بالمرض بالتأكيد هناك يعني الحمد لله الشريعة لها رخصتها قائمة. لكن ان يترك المسلمون صيام رمضان جملة بحجة خوف انه والله يمكن ان نصاب بكورونا فانا ابداً لا ادر هذا يعني من الدين بهذه الصورة - [02:12:26](#)

عنمن يعني اصيب او ثبت انه حامل اه هذا هو وضعه الطبي. تمام؟ لكن مجرد انه نحن نخشى احتمالية وانا في بيتي ان يصيبني المرض لا هذه احتماليات بعيدة يبقى الانسان يترك هذه الاشهور العظيمة ويضيع على نفسه هذا الشواب. يعني هذا غير مقبول اخواني الكرام - [02:12:46](#)

الصورة العشوائية طيب يا شيخ ما حكم الاسلام في شهر الغزل بانواعه؟ الان الشعر يعني قراءة شعر الغزل امام وسائل التواصل الاجتماعي بين الرجال والنساء هذا ليس من المروءة. واذا كان يتثير الشهوات فهو محروم قطعاً. اولاً ليس من مروءة - [02:13:06](#)
الرجل او المرأة ان تذكر شعراً من الغزل هيكل مجرد شعر غزلي فيه توصف لمحاسن النساء على وسائل التواصل لاثارة الشهوات فهذا اولاً ليس من المروءة وان كان فيه اثاره الشهوات فهو محروم. لكن قد نضطر مثلاً احياناً او نحتاج احياناً او من فضوليات الكلام - [02:13:34](#)

ان يقرأ الانسان مثلاً قصيدة لامرئ القيس او لتابعه الذبياني او للبيهقي بن ربيعة او لهؤلاء او حتى لعمر بن ابي ربيع الشاعر المشهور ويكون فيها شيء من شيء من التغزل على يعني كعبه سبيل ولا يقصد ان يتلوها امام النساء ليهيج المشاعر ويفتن. وانما مثلاً - [02:13:54](#)

وبين اخ له وبينه وبين احبابه او مدرس يشرح الم العلاقات والشعر الجاهلي لتلاميذه. فمثل هذه الامر التي تتعلق بالدراسة والمذاكرة والتعليم من دون ان يكون المقصود تهييج الشهوات واثارتها فهذا الامر لا اشكال فيه وقد يعني اقرأوا مقدمة الجرجاني على كتابه دلائل الاعجاز. فقد تطرق - [02:14:14](#)

هذه القضية حكم رواية الشعر واهتمام بحفظه ومدارسته. وقد اوصى عمر بن الخطاب بحفظ ديوان الجاهليين لأن فيه انه معين على تفسير كتاب الله سبحانه مع ان في كثير من الغزل. لذلك كما قلنا يجب ان يكون عندنا طرح هادئ. يعني من قصد برواية الشعر هذا اثاره الشهوات وان يلقى بين الرجال - [02:14:34](#)

النساء من اجل يعني هذا الكلام الدنيء فهذا في الحقيقة يصل الى التحرير ما بين تحريم وكراهة بحسب الموقف. لكن ان كان في مقام تعليم الناس للشعر الجاهلي وتعليمهم القصائد وتذوقها من دون ان يقصد اثاره الشهوات - [02:14:54](#)

وانما الوقوف على جماليات لسان العرب عموماً ولا يكون المجلس حاضر فيه شباب وفتيات ويبداً المحاضر يتكلم بكل اريحية ويوضح ويمزح وهذه تمزح وهذا يعني اذا كانت هذه المجالس بهذا التصور هذا لا يجوز معروف. لكن اذا كانت بادب واحترام وتوقيف والرجل يخاطب الشباب - [02:15:10](#)

ربما مثلاً المحاضرة تنزل عليوتوب يسمعها الرجال والنساء لكن كل واحد يسمعها وحده. اما ان يكون في مجلس تشار فيه شهوات كل الاطراف وان المدرس انه انا يعني يجب ان نتعالى عن التفكير في الشهوات وانا اطرح مجرد علم. طب نقول اخي الكريم يعني صحيح يجب ان نتعالى وان ندرس هذا الشعر لكن في - [02:15:30](#)

النهاية المقابل هذه نفوس وهذا شاب وبجنبه فتاة وفي مجلس وانت تمزح وتضحك وتتكلم بعمق في بعض الاوصاف الدقيقة فلا تكون

مثاليا ان اكثر من اللازم كما يقولوا لا تتصنع المثالية وانك ستصن الى درجة لانه الكل يا اخوان يسمو بعقله ما حدا يفكري بهذه الامور.

انت يا شاب - 02:15:50

ففكر فقط بعمق الشعر الجاهلي وانت يا فتاة يعني هذه المثاليات الزائدة ليست هذه الطريقة الشريعة بل الشريعة تسد الذرائع التي فيها يا اثاره الشهوات. فكما قلنا الموضوع يعني يجب ان تدرس كل حالة على حدة ولا يعطى حكما عاما. ينظر فيه الى طريقة طرح هذا الشعر الجاهلي. اه - 02:16:10

ايوا ما المقصود من اثارته ومن ايراده في الموقف حتى يعرف بعد ذلك الحكم والله اعلم ضوابط لبس المرأة اثناء الصلاة. وهذه يعني هذه مسائل تختلف فيها المذاهب يا اخوانى. لكن عندنا ان المرأة تستر جميع بدنها الا الوجه - 02:16:30

هذا الذي يفتى به السادة الحنابلة رحمة الله عليهم ان المرأة تستر جميع بدنها الا الوجه فيكره لها ان تستره النقاب المطلوب شرعا على ما سواه على الوجوب وعلى الاستحباب لمن قال بالاستحباب هو غطاء الوجه - 02:16:48

ليس النقاب يعني والنقاب اصلا في لسان العرب هو غطاء الوجه وليس غطاء الرأس. غطاء الرأس عند العرب يسمى خمارا. فالنقاب هو غطاء الوجه باسم الله الحمد لله طيب رحمة الله عليكم. اذا فرغنا من الاسئلة اخوانى - 02:17:11

يا ارحم الراحمين طيب اذا نختتم مجلسنا هذا مجلس الأربعين بالدعاء. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعبنا باسماعنا وابصارنا - 02:17:50

اتنا ابدا ما احييتنا واجعلها الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمتنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تدع للدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الفردوس الاعلى هي دارنا وقرارنا. اللهم انا نتوجه اليك باسماء - 02:18:37

الحسنى وصفاتك العلى يا ربنا يا الله يا ربنا يا الله يا ملك الملوك يا الله يا قدوس يا الله يا سلام يا الله يا مؤمن يا الله يا عزيز يا الله يا جبار يا الله. يا - 02:19:00

يا الله يا خالقنا يا بارئنا يا مصورنا يا مجتب الدعاء يا كاشف الكربلات يا اسماع الدعوات يا من تسمع صوتنا الان وتدرك مكاننا يا من لا تختلط عليه الاصوات - 02:19:20

يا من لا تختلط عليه الاصوات ولا يشغله شأن عن شأن. اللهم انا نتمنى عليك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ونتوجه اليك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى. نسألوك اللهم ونشهدك اللهم ان هذه القلوب - 02:19:37

انما اجتمعت على حبك وعلى طاعتك وعلى تعلم دينك وعلى الوقوف على كلام نبيك وحبيبك محمد صلى الله عليه وسلم اللهم كما جمعت هذه القلوب في هذه الدنيا على حبك وعلى طاعتك وعلى هذه المدارس النيرة فاجمعها - 02:19:56

ها عندك في مستقر رحمته في مقعد صدق عند مليك مقتدر. اللهم انا نسألك ان تؤلف بين قلوبنا وان تزيل من هالشحناه والبغضاء وان تؤلفها على حبك وعلى طاعتك وعلى العمل في سبيلك ومن اجلك وفي مرضاتك. اللهم انا - 02:20:16

اسألك في هذه الساعة المباركة وفي هذه الختمة المباركة. نسألوك اللهم يا ارحم الراحمين يا من اعنتنا ووفقنا وسدتنا بهذا الكلام وللوقوف على كلام سيد الانام. نسألوك اللهم ان تغفر لنا ذنبينا جميعها. دقها وجلها - 02:20:36

علانيتها وسرها. ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا تعلمنا انك تغفر ولا تبالي. وتأتينا ونأتيك بقرب الارض خطايا وتأتينا بقربها مغفرة. تعلمنا اللهم انك بتوبتنا تفرح باوبتنا تفرح برجوعنا وعودتنا. اللهم انا تعلمنا انك رب رحيم جواد كريم - 02:20:56

تفرح بالعبد اذا اتي واقبل عليك. وقرر ان يرفع الكاف بين يديك وقرر ان يفتح صفحات مشرقة معك مشرقة معك. اللهم فانا نحن اولئك العبيد. المقصردون المفترطون اتينا معترفين بتقصيرنا اتينا معترفين باهملانا اتينا معترفين باننا لم نعظمك حق التعظيم. ولم ندرك حق التقدير - 02:21:24

اتينا معترفين بكل ذنوب الماضي. اتينا خاضعين امام عتبات بابك اتينا نطرق ببابك يا الله بقلوب مقرة مذنبة مسكونة مفتقرة ملتجئة علم انه لا رب لها الا انت. علمت انه لا الله ترجوه الا انت - 02:21:54

فاتت الى بابك يا الله واناخت حوالجها عندك. اتت تطلب منك صحفا وعفوا ومغفرة. وتجاوزا عن وان تغفر الهفوات. اتت هذه القلوب

تطلب منك يا الله ان تغفر ماضيها وان ترزقها اشراقا ونورا - 02:22:20

فيما بقي من حياتها اتت هذه القلوب يا الله. تسائلك ان توفيقها وان تسدها وان تثبتها وان تعينها على رحلة الحقيقة اتت هذه القلوب يا الله لانها تحبك. اتت هذه القلوب يا الله لانها مشتاقة اليك. اتت هذه - 02:22:40

قلوب يا الله لانها تريده بحق تريديك. اتت هذه القلوب يا الله لانها اصابها الشعث والغبار. في هذه الحياة الدنيا وادركت ان انسها وراحتها وسعادتها لا تكون الا بالاتجاه بيابك. ادركت هذه القلوب يا الله - 02:23:00

انها لن تشعر براحة ولن تطيب دنياها الا على عتباتك. ادركت انك رب رحيم جواد كريم تنتظره. فاتت هذه القلوب فنسألك اللهم الا تردننا خائبين ولا عن بابك مطرودين. نقر باننا قدمنا بضاعة مساجة وبقلوب - 02:23:20

قاسية وبعيون جافة جامدة. اتينا اتنا نقر اتنا اتينا بذنب السنوات لكننا ما حفزا وما شجعنا وما اقدمنا الا اتنا عرفنا انك الله عرفناك ربنا رحيمنا غدا كريما لا ترد ايدي السائلين. ولا ولا تخيب عبادك الراجين. فنسألك اللهم ان تقبلنا. ها نحن - 02:23:44

ارفعوا الاكف قبل رمضان. نسألك ان تبلغنا رمضان وقد قبلتنا. وقد امرت قلوبنا وقد شرحت صدورنا. نسألك اللهم ان ارزقنا لذة مناجاتك ولذة الانس بك. نسألك اللهم ان ترزقنا معرفتك حق المعرفة. نسألك اللهم انت - 02:24:15

ارزقنا المكوث عند عتباتك. والا نفر منك مرة اخرى. اللهم انا نسألك ان ترزقنا الجلوس عند عتبات والا نفر منك مرة اخرى. وان تثبتنا على هذا النهج وان تسددنا عليه وان تأخذ دائمًا يديينا اليك. يا اكرم الاكرمين - 02:24:35

اللهم متى رأيتنا ابتعدنا فخذ باليدينا واعدنا اليك. فوالله انا نريدك يا الله نومن ان نفوسنا القاسية دائمًا ما تبعدهنا لكنك رب رحيم. نسألك اللهم الا تتركنا سدى. نسألك اللهم الا تتركنا سدى. اسألك اللهم - 02:24:55

الا تتركنا سدى يا الله. اللهم انا عبيدهك نقر الان بين يديك ونعلنها مدوية في هذا الكون انا مقرؤن انا العبيد الفقراء. وانك الله رب العالمين. انك الها ومحبودنا ومقصودنا - 02:25:15

ومفزعننا وملجئنا ومسكننا قلوبنا فيها رب لا تخيب رجاءنا. لا ننزل الایادي الان الا وقد غفرت وتجاوزت وصفحت وغفت. اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم. انك انت الراكم. اللهم ثبتنا على درب العلم. ثبتنا على سبيلك. على منهاجك. على طريقك الذي اخترته لعبيدهك الموحد - 02:25:35

واصطفينا اللهم من كل هؤلاء الناس. اصطفينا اللهم اليك واجعلنا من عبادك المخلصين. اجعلنا من عبادك القانتين اجعلنا من عبادك المحبين. اللهم انا نسألك ان تكتب لنا سعادة اب - 02:26:05

اللهم انا نعوذ بك ان تكون كتبتنا من الاشقياء. اللهم ارزقنا سعادة الابد وارزقنا الخلود في جنات النعيم. في الفردوس الاعلى في مقعد صدق عند مليك مقتدر. يا اكرم الاكرمين ويا اجود الاجودين ويا ارحم الراحمين. اكتبنا اللهم من اهل - 02:26:25

سعادة الابدية نحن واحباؤنا واهلنا وزوجنا واخواننا وكل من له حق علينا اللهم اغفر لنا ولوالدينا لاحبائنا ولمشايخنا ولاصحاب الحقوق علينا. اغفر لنا جميعا واجمعنا في جنات النعيم على سرر المتقابلين. اللهم - 02:26:45

من اخطأنا في حقه فاصفح عنا واصفح عنه واغفر لنا واغفر له. اللهم من تجاوزنا في حقه بالكلمات ومن تجاوزنا في حقه بالخطرات ومن اسأنا اليه بالاعمال فاغفر لنا وله واصفع عنا وعنه. ودعونا اللهم نلتقي عندك في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 02:27:05

اللهم انا لانا احبة واخواننا في مشارق الارض وفي مغاربها. نزل بهم من البلاء ما لا يخفى عليك سبحانه انت مطلع عليهم عالم باحوالهم. اللهم ان لانا اخوانا وعلماء ودعاة - 02:27:25

في سجون الظالمين. اللهم هذا رمضان قد اقترب عليهم. اللهم انس وحشتهم. اللهم واثن السكينة على قلوبهم وعجل فرجهم واكشف غمهم. اللهم عليك بجلادهم. اللهم لا ترفع لجلادهم - 02:27:43

ولا تحقق لجلادهم غاية. اللهم اجعل جلادهم عبرة وایة. اللهم ان لانا دعاة واخوانا وشبابا شيوخا وعلماء في سجون الظالمين تهل عليهم رمضان بعد رمضان. وهم يعذبون وينكل بهم وانت ربهم. لا ملجأ لهم - 02:28:03

هم الا انت لا مفر لهم الا انت. اللهم انا لا نملك ان نقدم لهم الا الدعاء. ان نرفع اكفنا اليك ان تنزل طمأنينة والسكنية والبهجة والقرار

على قلوبهم. ان تجعل سجونهم راحة وانسا وان - 02:28:23

وان تسارع في اخراجهم وان تعينهم على الخروج وان تيسر لهم من خلقك من يعينهم على الخروج. ان تفرج عنهم النكبات فلا شيء يا الله. انا نعلم ان لك حكمة عظيمة - 02:28:43

ولكننا نسألك اللطف بهم يا ارحم الراحمين. اللهم ان لنا اخوانا في بلاد الحرمين ودعاة في بلاد الحرمين. ودعاة وشبابا في مصر وفي بلاد الشام وفي العراق وان لنا اخوانا في سجون الاحتلال في فلسطين الحبيبة. واخوانا على ارض غزة القريبة. وان لنا 02:28:58 وانا في مشارق الارض ومغاربها في ميانمار وفي تركستان وفي ميلاد المسلمين يضطهدون ويعذبون ويشردون. وانت رب وموالاهم لا مفزع لهم الا انت. خذلهم العبيد. لكن انت لا تخذلهم. نحن موقنون بك. اللهم - 02:29:18

هناك اطفال يتمنى النساء رملت. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا ومفرجا ونصيرا فان قلوبنا تتضرع علينا ونسألك اللهم ان تلطف بحالهم. اخوازي الانسان يتذكر اخوانه في هذه الاوقات انتم في خير وفي عافية وفي انس عندكم اطفالكم عندكم ازواحكم عندكم - 02:29:38

اهليكم لن تصابوا بما اصيب به اخوانكم. اخوازي من يعرف ضيق السجون من يعرف احوال اولئك الذين خلف القضبان ويمعنون من رؤية اطفالهم ونسائهم. يعلمكم هم محتاجون للدعاء وللرجاء. يعلمكم هم - 02:30:03

تاجون ان نرفع ايدينا بصدق وبحق نحو السماء. ندعوا الله الحق سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم. نحن نؤمن انه سبحانه وتعالى له حكمة عظيمة وله ارادة يعلمه سبحانه ولا نملك الا ان نرفع الاكف اليه عز وجل بالدعاء - 02:30:19 والرجاء ان يهدى تلك القلوب الضعيفة الخائفة الفزعة وان يبدل خوفها امنا وان يبدل فزعها طمأنينة وهدوءا. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم هذا دعاؤنا وهذا رجاؤنا. سلمنا رمضان وسلم رمضان لنا بخير وعافية. اعنا على استغلال ساعاته لحظاته وايامه. واجعلنا فيه من المقبولين يا - 02:30:39

يا ارحم الراحمين ويا اجود الاجودين. اللهم انا نحبك وانا نشتاق اليك فلا تحرمنا اللهم من لذة النظر الى وجهك الكريم. في غير ضراء مضره يا اكرم الاكرمين. اللهم لا تحرمنا من لذة النظر الى وجهك الكريم. ولا تحرمنا من لذة الجلوس بين يديك في جنات النعيم. وان نحدثك وان - 02:31:09

وان نخاطبك وان تخاطبنا. فان هذه القلوب اللهم انما اجتمعت في هذه المجالس في الدنيا. وعيونها مشتقة الى رؤية في جنات النعيم. فانت ربها ولا يهدأ لها بال ولا يطمئن لها قرار. حتى تصل اليك. حتى تصل اليك يا ارحم الراحمين - 02:31:35 فاما دنا بمدد الوصول. ارزقنا اللهم مدد الوصول اليك بطاعتكم. واتباع منهج نبيك صلى الله عليه وسلم. ولا تجعلنا الله من المحروميين اللهم سلمنا في عرصات القيامة. سلمنا اللهم عند الحشر وعند العرض وعند الميزان - 02:31:55

وعند الوقوف بين يديك وعند استلام الصحف. ثبتنا اللهم حينما نمر على الصراط. ثبتنا اللهم حينما نمر الصراط سلم سلم يا رب حتى نصل الى نهاية الرحلة. عندك في جنات النعيم. في صحبة الصالحين في صحبة محمد صلى - 02:32:15 الله عليه وسلم وحبيبه. اللهم انا نحبهم والله انا نحبهم يا الله. ونشهدك اتنا نريد ان نكون معهم. فلا تجعلنا الله اللهم مع رفقة الاشرار ومع الفجار الضلال في نار جهنم واجعلنا اللهم مع السعداء الاتقياء الاخفياء - 02:32:35

اجعلنا اللهم مع اولئك الغرباء الذين عاشوا في هذه الحياة الدنيا من اجلك وفي سبيلك. ارزقنا صحبتهم وان نأنس برؤيائهم ارزقنا صحبة الصحابة وصحبة السلف الصالحة. الذين نحيي معهم في مصنفاتهم وفي سيرتهم وفي عباقرهم - 02:32:55 حاول ان نحيا معهم في هذه الحياة الدنيا لعلنا نصل الى شيء مما وصلوا. لكن صدق وقولك الحق. على لسان نبيك صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب فانا نشهدك انا نحبك ونحب محمدا صلى الله عليه وسلم. ونحب صاحبته ونحب السلف الصالحة ونحب الائمة الاعلام - 02:33:15

من هدى. فالله يا من قلت المرء مع من احب. اجمعنا جميعا بهم في جنات النعيم. انك ولي ذلك والقادر عليه. هذا رجاء وهذا دعاؤنا وانت سميع قريب مجيب الدعوات. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 02:33:38

تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. شكر لكم احبيتى على انكم اصغيفتم لي طوال هذه المجالس. مع اتنى طويل بعلم على طريق
التعلم واشكركم على ان صبرتم علي كما قلت لكم. واسألكم الصفح - 02:33:58 -
والتجاوز والدعاء في ظهر الغيب. ونلتفاتكم على خير وعلى مودة وعلى حب في مدارس اخرى ان شاء الله. وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى الله وصحابه وسلم. تسليما كثيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:34:15 -
02:34:35 -